1946/09/13
890 F. 20/9-1346 (2)

رسالة سرية رقم ٦٣ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٥٦ المؤرخة في ٥ سبتمبر ١٩٤٦م، ويبلغ وزارة الخارجية بمحادثة له مع أوليفر Major General Oliver رئيس هيئة أركان الجيش البريطاني في الشرق الأوسط، والذي مرّ بجدة في طريقه إلى الطائف للتباحث مع الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الدفاع السعودي، بشأن تفصيلات البعثة التدريبية العسكرية البريطانية التي وافقت الحكومة البريطانية على إرسالها إلى المملكة العربية السعودية.

ويذكر تشايلدز أنه ليست لدى أوليفر أية فكرة محددة عن الشكل الذي ستكون عليه البعثة، ويريد قبل ذلك أن يطلع على ما يريده المسؤولون السعوديون أولاً. ويضيف تشايلدز أن الانطباع الذي لدى أوليفر هو أن المسؤولين السعوديين ينتظرون من البعثة التدريبية العسكرية البريطانية أن تساعد على تبديد المخاوف التي لديهم من الأردن، وبدرجة أقل من العراق. كما ينتظرون منها أن تقوم بمهمة استشارية هي أقرب لما كانت تقوم به البعثة العسكرية البريطانية في العراق مما هي إلى ما كانت تقوم به في شرقي الأردن تحت إشراف جون جلوب John B. Glubb.

ويقول تشايلدز إنه لا يستطيع إبلاغ وزارة الخارجية بنتائج محادثات أوليفر مع وزير الدفاع السعودي لأنه لم يتمكن من مقابلته قبل مغادرته إلى القاهرة، ويقترح الحصول على تلك المعلومات من خلال المفوضية الأمريكية في القاهرة.

R. 3

1946/09/13
890 F. 51/9-1346 (2)

مذكرة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى بول ماجواير Paul E. McGuire مساعد رئيس قسم الشؤون المالية في الوزارة، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يقول سانجر إن حكومة المملكة العربية السعودية اختارت ثمانية مشروعات تنموية لبحثها مع شركة بكتل ماكون Bechtel McCone. ويذكر سانجر أن الدراسات المبدئية لهذه المشروعات مع التقديرات المالية التي قامت بها الشركة قد عُرضت على وزير المالية السعودي. كما طلبت حكومة المملكة مشورة وزارة الخارجية الأمريكية بهذا الخصوص. ويتوقع سانجر أن تكون هناك مشكلات في التمويل، ويطلب تعليق ماجواير على الموضوع. ثم يورد قائمة بالمشروعات المذكورة

مع تكلفة كل منها بالدولار الأمريكي، وتشمل إمداد مدينة جدة بشبكة للمياه، وتزويد كل من مكة المكرمة والرياض بالكهرباء، وإنشاء مصنع للأسمنت. كما تشمل تلك المشروعات تحديث ميناء جدة، ومشروعاً للري وحفظ مياه الأمطار، وإنشاء مستشفيين في الرياض والطائف مع سكن للموظفين بالإضافة إلى إنشاء خط حديدي وطريق سريع.

R. 5

1946/09/14
890 F. 796/9-1446 (2)

برقية سرية رقم ٢٧٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى اجتماع بين بنجامين جايلز Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقيا ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي الذي طلب باسم الملك عبدالعزيز آل سعود تقديم خطة لإنشاء مؤسسة للخطوط الجوية العربية السعودية تعمل بخمس طائرات تم شراؤها في القاهرة، وستعمل ثلاث منها في رحلات منتظمة لنقل الركاب والأمتعة بين الظهران والرياض والطائف وجدة والقاهرة وربما دمشق.

ويذكر تشايلدز أن شركة تي دبليو إيه ستتقاضى أجور الرحلات وتدفعها إلى وزارة المالية السعودية، كما أن الطائرتين الأخريين ستكونان احتياطاً للرحلات الإضافية. ويضيف تشايلدز أن يوسف ياسين أعرب عن رغبة الملك في أن تكون الخطوط الجوية العربية السعودية أفضل مؤسسة للطيران في الشرق الأوسط، وتمنى أن تساعد شركة تي دبليو إيه في إنشاء إدارة للطيران في المملكة تتميز بالفاعلية والكفاءة. ويقول تشايلدز إن المؤسسة ستعمل كوكالة حكومية تحت إشراف وزارة الدفاع أو وزارة المالية السعودية.

ثم ينقل تشايلدز عن ياسين أن الملك عبدالعزيز أكد بصفة خاصة ضرورة اتخاذ أقصى درجات الأمان على رحلات الخطوط الجوية العربية السعودية، وأعرب عن رغبته في استبدال خمس طائرات جديدة بالطائرات الحالية التي في حوزة المملكة على الرغم من أن جايلز أكد ثقته بالطائرات الحالية. ويشير تشايلدز أخيراً إلى أن الملك عبدالعزيز يودّ أن تفتتح الخطوط الجوية العربية السعودية رحلاتها مع حلول موسم الحج المقبل، فوعد جايلز أن يعود إلى الطائف للاجتماع بالأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع ووزير الخارجية السعودي بالنيابة للبحث في تفصيلات العقد.

R. 9

1946/09/14
890 F. 51/9-1446 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في

جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يقول تشايلدز إن وزير المالية السعودي بدأ محادثات قبل مغادرته إلى الولايات المتحدة مع شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. للحصول على قرض بمبلغ ٢٥٠ ألف جنيه استرليني ستصرف لشراء مواد غذائية. غير أن الشركة ذكرت أن القرض غير متاح لعدم توفر تغطية له بالدولار الأمريكي.

R. 5

1946/09/16
FW 890 F. 111/7-1546 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من هيرنج G. J. Haering من قسم التأشيرات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى شبلي Shipley رئيسة قسم الجوازات في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يشير هيرنج إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٣ المؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٦م والمتعلقة بفرض حكومة المملكة العربية السعودية رسم دخول على جميع الأجانب الذين يودون دخول المملكة، ويقول إن النظر في هذه المسألة لا يقع ضمن اختصاص قسم التأشيرات، كما أن الوقت غير مناسب في رأيه لبحث الموضوع مع حكومة المملكة مادامت هناك اتفاقية متبادلة على وشك أن تبرم لإعفاء رعايا الولايات المتحدة الذين يودون زيارة المملكة لفترة قصيرة من هذا الرسم. ويقترح هيرنج تذكير حكومة المملكة لاحقاً بأن موظفيها يدخلون الولايات المتحدة دون دفع أي رسوم، وعليه يمكن للولايات المتحدة أن تطالب بالمعاملة بالمثل.

R. 2

1946/09/16
890 F. 796/9-1646 (2)

رسالة سرية رقم ٦٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٢٧٥ المؤرخة في ١٤ سبتمبر ١٩٤٦م التي تورد وقائع مقابلة بين بنجامين جايلز Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقيا ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي بشأن قيام الشركة المذكورة بإنشاء مؤسسة للخطوط الجوية العربية السعودية وتشغيلها خط طيران سعودي، ويقول إنه يود إضافة بعض الملاحظات التي أبداها ياسين يوم ١٤ سبتمبر ١٩٤٦م بشأن سجل تشغيل شركة تي دبليو إيه للطائرات السعودية.

ويذكر تشايلدز أن ياسين أشار إلى رغبة حكومة المملكة العربية السعودية في الحصول على خمس طائرات جديدة، غير أن جايلز

لم يُعِر هـذا المطلب اهتمـاماً كافياً. وينقـل تشايلدز عن يـاسين أن جايلز لم يعين لجنة تحقيق للنظر في حادثة يوم ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٦م المشار إليها في رسالته رقم ٥١ المؤرخة في ٢٢ أغسطس ١٩٤٦م، والتي تعطل فيها أحد محركي الطائـرة السعودية (التي كانت تقل ركاباً من القاهرة من بينهم يوسف ياسين نفسه)، وذلـك على الرغم من أن حكـومة المملكة طلبت تشكيل مثل هذه اللجنة. وقد أبلغ تشايلدز ياسين أن هناك فيما يبدو سوء تفاهم في الأمر، وأن جـايلز سوف يرحب بتشكيل اللجنة المذكورة، خصوصاً وأنه كان راضياً عن لقائه الأخير مع ياسين، كما ذكر ذلك بنفسه.

ويشير تشايلدز إلى اجتماع قادم بين الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعـودي وياسـين وجايـلز، ثـم يذكر أن الحـكومـة الأمريكية مهتمة بالترتيبات التي سيُتفق عليها بين المملكة وشركة تي دبليو إيه لسببين: أولهما أن الحكومة الأمريـكية مهتمة بكل ما يـعود بالنفع على المملكة وأن الاتفاق مع شركة تي دبليو إيه هو خطوة في هذا الاتجاه؛ والآخر هو اهتمام المفوضية الأمريكيـة في جدة بأي قرار تتخذه شركة تي دبليو إيه بوصفها شركة أمريكية مع حكومة المملكة. ولهذين السببين يقترح تشايلدز أن يحضر رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيـران الأمريكي في القاهرة الاجتماعَ الذي سيجري بين الأمير منصور ويوسف ياسين وجايلز، بوصفه ممثلاً للحكومة الأمريكية.

R. 9

1946/09/17
890 F. 248/9-1746 (1)

رسالة سريـة رقم ٦٨ موقعة من ريـفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريكـي إلى وزير الخارجـية الأمريكـي، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

ينـقل تـشايـلدز إلى وزارة الخـارجيـة الأمريكية ملاحظة عابرة تتعلق بمطار الظهران ذكرها له يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السـعودي، فقـد ذكر ياسـين، كما يـقول تشايلدز، أن سلطات المملكة العربية السعودية لن تستطيع تشغيل مطار الظهران بعد تسلّمه من السلطات الأمـريكية دون الحصول على دعم مالي. ويذكر تشايلدز فـي هذا السياق أن اتفاقية المطار التي وردت الإشارة إليها في رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقـم ٣٣ المؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٦م تنص على أن يستمـر المطار في العمل تحت إدارة الحكومة الـسعودية ما لم يشكـل ذلك عبئاً على خزينة الدولة.

R. 4

1946/09/17
890 F. 404/9-1746 (2)

برقية عاجلة رقم ٩٥٠ من جورج ميريل George Merrell من البـعثة الأمريـكية في

نيودلهي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يقول ميريل إن جواهرلال نهرو، رئيس حزب المؤتمر الهندي، زاره شخصياً ليطلب مساعدة الولايات المتحدة في نقل حجاج هنود إلى مكة المكرمة قبل يوم ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م. ويقول ميريل إن أي مساعدة تقدمها الحكومة الأمريكية سيكون لها أصداء إيجابية جداً في الهند وجميع أنحاء العالم.

R. 1

1946/09/18
890 F. 248/9-1846 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يقول تشايلدز إن المفوضية الأمريكية في جدة علمت أن البعثة العسكرية التي زارت مطار الظهران أوصت بتخفيض عدد العاملين هناك بنسبة ٥٠ بالمائة، وقد طلب تشايلدز من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران التأكد من الخبر. ويضيف تشايلدز أن عدد العاملين في المطار حالياً قليل ولا يمكن تخفيضه إلى أقل من ذلك خصوصاً في ضوء التزامات الحكومة الأمريكية تجاه برنامج تدريب الكوادر السعوديين.

R. 4

1946/09/18
890 F. 404/9-1846 (3)

مذكرة محادثة بين شورت Colonel Short من اللجنة البحرية ولافون Lafoon من قسم المشروعات الخاصة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

تشير المذكرة إلى برقية الممثلية الأمريكية في نيودلهي (رقم ٩٥٠) المؤرخة في ١٧ سبتمبر ١٩٤٦م بشأن طلب الحكومة الهندية مساعدة الولايات المتحدة في نقل ٥ آلاف حاجّ هندي إلى مكة المكرمة؛ وتؤكد ضرورة العمل على تلبية ذلك الطلب لما لذلك من آثار سياسية إيجابية. وتضيف المذكرة أنه تبين بعد التحري أن هناك سفينتين حربيتين أمريكيتين متاحتين يمكن أن تقوما بهذه المهمة، هما السفينة «جون سيرجنت» *S. S. John Sergeant* والسفينة «وليم كاشنج» *S. S. William Cushing*.

ثم تناقش المذكرة الترتيبات الإجرائية الواجب اتخاذها لتنفيذ المهمة، من حيث عدد الحجاج الذي يمكن أن تستوعبه كل من السفينتين، وتكلفة العملية، ومن الجهة التي يمكن أن تتحمل تلك التكلفة، ونفقات التأمين على الحجاج الهنود خلال رحلتي الذهاب والعودة، بالإضافة إلى تكاليف رسو السفينتين في ميناء جدة مدة عشرة أيام في انتظار فراغ الحجاج من أداء فريضتهم. وقد تم الاتفاق على الاسترشاد بالبريطانيين الذين لديهم

تجارب سابقة في هذا المجال، وعلى أن تتحمل الولايات المتحـدة كامل المسؤولية في تنـفيذ المهمة المطلوبة.

R. 1

1946/09/18
890 F. 50/9-1846 (5)

برقية سرية وعاجلة من جزءين برقم ٢٣٧ موقعة من وليم كلايتون William L. Clayton مساعـد وزير الخارجية الأمـريكي للشـؤون الاقتصادية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

تنقل الـبرقية تعليمـات وزارة الخارجية الأمريكية إلى تشايلدز بشأن المهمة التي سيقوم بها في اليمن حيث سيكون أول وزير مفوض أمريكي في صنعاء، وعليه بالتالي أن يعمل على توثيق الاتصالات وعلاقات التعاون بين الولايات المتحدة واليمن.

ومما جاء في تلك التعليمات مما يخص المملكة العربية السعودية أن يستفيد تـشايلدز من خـبرات شركـة بكتـل ماكون Bechtel McCone Company والنجاحات التي حققتها في المنطقة خصوصاً تنفيذها لمشروعات عديدة في المملكة، من بينها مصفاة النفط في رأس تنورة، والدراسـات التي قامت بها لصـالح الحكومـة السعوديـة لتطويـر الموانئ، وبناء الطرقات، وإنشاء محطات للطاقة الكهربائية، وتنفيذ مشروعات للـري وبناء السدود، وما إلى ذلك.

وتضيف البرقية أن الشركة تنوي افتتاح مكتب لها في منطقة الجزيرة العربية، كما أن بها قسمـاً كبيراً للتموين؛ وقد طـلبت منها الحكومة السعودية مؤخراً أن تتولى مهمة شحن الإمدادات التي ستتلقاها بقرض العشرة ملايين دولار الذي حصلـت عليه مؤخراً من بنـك الاستيراد والتصدير EXIMBANK.

R. 4

1946/09/19
890 F. 002/9-1946 (2)

رسالة موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلـى ريتـشارد سـانجر Richard M. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية الـسعودية في قسم شؤون الشـرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ سبتـمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يشكر تشايلدز سانجر على رسالته غير المؤرخـة التي تـسلمـها يوم ١٩ سبـتمبـر ١٩٤٦م، ويذكر أنه كان بصدد الكتابة إليه ليسألـه عن نتائج زيارة عبدالـله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى الولايات المتحدة. ثم يحاول تشايلدز الردّ على وجهة نظـر وزارة الخارجية الأمـريكيـة بأن عدد الموظفين في المفوضية قد تجاوز الحدّ اللازم. ويذكر تشايلدز أن هذا العدد ضروري لتشغيل المرافق الـضرورية لحياة موظـفي المفوضية وسلامتهم.

ويشير تشايلدز إلى أنه سعيد في عمله في جدة، وأن العاملين في المفوضية سعداء كذلك في عملهم وأن سعادتهم هذه تبدو له أصدق مما لاحظه لدى موظفي البعثات الأمريكية في أي من المراكز التي عمل فيه سابقاً. ويذكر تشايلدز كذلك أن أول انطباع لدى الأجنبي القادم إلى جدة هو بمثابة الصدمة الكبيرة نظراً إلى اختلافها عما هو متعود عليه إلا أنه سرعان ما يصبح مفتوناً بسحر تلك المدينة بعد فترة التأقلم الأولى، خصوصاً حين يدرك أكثر من أي وقت مضى أن كثيراً من مرافق الحضارة (لدى الغربيين) يمكن الاستغناء عنها بسهولة.

R. 2

1946/09/19
890 F. 85/9-1946 (1)

برقية رقم ١١٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن السفينتين اللتين ابتاعتهما شركة الحاج عبدالله علي رضا وشركائه للاستيراد والتصدير من إنجلترا قد وصلتا إلى ميناء جدة وعلى متنهما حمولة من السيارات قادمة من السويس. ويذكر تشايلدز أن الشركة ستستخدم السفينتين بالإضافة إلى سفينة ثالثة تفاوض حالياً على شرائها من إنجلترا لأغراض النقل التجاري في البحر الأحمر. ثم يقدم معلومات كاملة عن السفينتين مثل قوتهما وحمولتهما وطريقة استخدامهما.

R. 11

1946/09/19
890 F. 24/9-1946 (1)

برقية رقم ١١٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يقول تشايلدز إن حكومة المملكة العربية السعودية تطلب بصورة عاجلة آخر المعلومات عن مواعيد شحن وتسليم بعض معدات الري التي طلبتها ضمن برنامج الإعارة والتأجير مثل المولدات والمحولات والمضخات الكهربائية والمحركات. ويشير في هذا الصدد إلى برقيتي الوزارة رقم ١٨٤ المؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م، ورقم ٦١ المؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

R. 3

1946/09/19
FW 890 F. 404/9-1746 (2)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من كلاتنبرج A. E. Clattenburg من قسم المشروعات الخاصة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هنري فيلارد Henry S. Villard مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة في الوزارة، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يشير كلاتنبرج إلى برقية البعثة الأمريكية في نيودلهي رقم ٩٥٠، المؤرخة في ١٧ سبتمبر ١٩٤٦م بشأن طلب جواهرلال نهرو رئيس حزب المؤتمر الهندي المساعدة في نقل خمسة آلاف حاجّ مسلم من الهند إلى مكة المكرمة. ويذكر كلاتنبرج أن قسمه اتصل باللجنة البحرية الأمريكية Maritime Commission التي استجابت لرغبة وزارة الخارجية في مساعدة الحكومة الهندية وتجهيز سفينتين حربيتين لنقل الحجاج الهنود المسلمين إلى مكة المكرمة شرط أن يوافق خفر السواحل الأمريكي على استخدام سفن حربية لنقل مسافرين مدنيين، وأن يتم تحديد الجهة التي ستدفع تكاليف الرحلة.

R. 1

1946/09/19
890 F. 404/9-1946 (1)

برقية سرية رقم ٤٨٧ من دونوفان Donovan من المفوضية الأمريكية في بومباي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يشير دونوفان إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٣٩ المؤرخة في ١٧ سبتمبر ١٩٤٦م، ويفيد أن ممثل اللجنة البحرية الأمريكية في بومباي Maritime Commission ذكر أنه لا علم له بوجود أي سفينة في المنطقة لنقل الحجاج من الهند إلى مكة المكرمة، ويقترح الاتصال باللجنة البحرية في واشنطن.

R. 1

1946/09/20
890 F. 404/9-2046 (2)

مذكرة سرية من هنري فيلارد Henry S. Villard مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى قائد خفر سواحل الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يقول فيلارد إن جواهرلال نهرو رئيس حزب المؤتمر الهندي وعضو الحكومة الهندية الجديدة للشؤون الخارجية طلب مساعدة الحكومة الأمريكية لنقل ٥ آلاف حاج إلى مكة المكرمة، ووافقت الحكومة الأمريكية على ذلك لما ينطوي عليه ذلك من خدمة للمصالح السياسية الأمريكية داخل الهند وخارجها. ولقد تم تخصيص سفينتين حربيتين لهذا الغرض، كما يقول فيلارد، غير أن من الضروري الحصول على إذن من خفر سواحل الولايات المتحدة للسماح لقسم المشروعات الخاصة في وزارة الخارجية باستخدام سفن حربية لنقل ركاب مدنيين. ويذكر فيلارد أن عامل الوقت مهم جداً لأن الحجاج يجب أن يصلوا إلى مكة المكرمة قبل يوم ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م، ولو أن الولايات المتحدة قررت تقديم المساعدة المطلوبة، فعليها أن ترسل توجيهاتها إلى إدارة الشحن الحربي في الهند قبل يوم ١ أكتوبر ١٩٤٦م.

R. 1

1946/09/20
890 F. 24/6-1947 (2)

نص عقد بيع بين الولايات المتحدة ممثلة بوكيلها من مكتب التصفية الخارجية وحكومة المملكة العربية السعودية ممثلة من قبل شركة بكتل براذرز ماكون العالمية Bechtel Brothers McCone International Company موقع في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م ومضمن طي الرسالة رقم ٢٢٥٧ من فوريست كلوز Forrest Close الوكيل الميداني إلى وكيل التصفية الخارجية في مكتب التصفية الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية، المؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يتألف عقد البيع من عشرة بنود تنص على أن تشتري المملكة ثمانية مستشفيات: اثنين منها للإخلاء ويبلغ عدد أسرّة كل منهما ٤٠٠ سرير، واثنين آخرين ميدانيين يبلغ عدد أسرة كل منهما ٤٠٠ سرير كذلك، وأربعة مستشفيات جراحية متنقلة يبلغ عدد أسرّة كل منها ٢٥ سريراً، وتبلغ التكلفة الإجمالية لهذه المستشفيات حوالي ١٥,٥ مليون دولار أمريكي. وينص العقد على أن حكومة المملكة ستدفع نفقة الشحن والضرائب والجمارك والتحميل. كما تتعهد بعدم تصدير تلك البضاعة لإعادة بيعها في الولايات المتحدة.

R. 3

1946/09/20
890 F. 515/9-2046 (1)

مذكرة من بول ماجوير Paul E. McGuire مساعد رئيس قسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

إشارة إلى رغبة وزير المالية السعودي أن تقوم حكومة الولايات المتحدة بسك ريالات فضية، يقترح ماجوير أن ترسل المملكة مذكرة بذلك إلى وزارة الخارجية الأمريكية لتحويلها إلى وزارة المالية الأمريكية، على أن تحمل تلك المذكرة توقيع الوزير المفوض السعودي في واشنطن. كما يقترح ماجوير صيغة معينة لتلك المذكرة يطلب فيها الوزير السعودي نيابة عن حكومة بلده أن تقوم الولايات المتحدة بسك فئات متعددة من الريال السعودي على أن تتعهد حكومة المملكة بشراء كامل كمية الفضة المطلوبة لسك تلك الريالات، ودفع كافة مصاريف شحن الريالات المسكوكة إلى المملكة والتأمين عليها. كما يطلب الوزير المفوض السعودي من دار سك العملة الأمريكية، بموجب النص المقترح للمذكرة، تقديراً لتكلفة سك كميات محددة من كل فئة من فئات الريال المختلفة مع تحديد تاريخ البدء بتنفيذ العملية وتاريخ التسليم.

R. 5

1946/09/21
890 F. 796/9-2146 (1)

برقية سرية رقم ١٠٦ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يذكر هارت أنه قد تم تسريح ٢٠ بالمائة من موظفي مطار الظهران من العمل لأسباب تتعلق بالميزانية، وذلك تنفيذاً لأوامر من قيادة النقل الجوي في باريس، وقد وافق قائد مطار الظهران على هذا الإجراء وذكر أنه لن يكون لذلك تأثير على برنامج التدريب الذي يجري إعداده للكوادر السعوديين في المطار.

R. 9

1946/09/23
890 F. 404/9-1746 (1)

برقية رقم ٧٤٤ موقعة من وليم كلايتون William L. Clayton مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية إلى البعثة الأمريكية في نيودلهي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يقول كلايتون إن وزارة الخارجية الأمريكية تعمل ما في وسعها لتأمين نقل الحجاج الهنود إلى مكة المكرمة، ويشير هنا إلى برقية البعثة رقم ٩٥٠ المؤرخة في ١٧ سبتمبر ١٩٤٦م. ويضيف أنه حتى تاريخه لم يتمّ توفير أي سفينة لهذا الغرض، لكن الوزارة تواصل سعيها لتأمين سفينة أو أكثر للقيام بالمهمة.

R. 1

1946/09/23
890 F. 404/9-2346 (1)

مذكرة موقعة من ميرلن أونيل Merlin O'Neill قائد خفر سواحل الولايات المتحدة الأمريكية بالنيابة إلى هنري فيلارد Henry S. Villard مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يقول أونيل إن السفينتين الحربيتين «جون سيرجنت» *S. S. John Sergeant* والسفينة «وليم كاشنج» *S. S. William Cushing* المذكورتين في مذكرة فيلارد المؤرخة في ٢٠ سبتمبر ١٩٤٦م لا تستطيعان فيما بينهما نقل أكثر من ٢٤ راكباً، وعليه فإن قيادة خفر السواحل لا يمكنها منح الرخصة المطلوبة لنقل ٥ آلاف حاجٍ هندي على ظهر السفينتين المذكورتين من الموانئ الهندية إلى مكة المكرمة.

R. 1

1946/09/24
890 F. 515/9-2446 (2)

مذكرة موقعة من ليلند هاورد Leland Howard مدير دار سك العملة بالنيابة في واشنطن إلى بول ماجواير Paul E. McGuire مساعد رئيس قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م ومرفق بها بيان بالأرقام بتكاليف سك الريالات التي طلبتها الحكومة السعودية.

يقول هاورد إنه يرسل إلى ماجواير المعلومات التي طلبها والمتعلقة بسك الولايات المتحدة مبلغ ٢٠ مليون ريال فضة لصالح حكومة المملكة العربية السعودية. وتحتوي

المعلومات على تفصيلات بشأن الريال وأقسامه والتكاليف ووزن الشحنة. ويذكر هاورد أن تقديرات التكلفة الإجمالية، وتبلغ حوالي ٦,٥ مليون دولار، لا تشمل أجرة شحن الريالات المسكوكة من الولايات المتحدة إلى المملكة ولا قيمة التأمين عليها.

R. 5

1946/09/25
890 F. 51/9-2546 (1)

مذكرة من بول ماجواير Paul E. McGuire مساعد رئيس قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى نورمان نيس Norman T. Ness مدير مكتب السياسة المالية والتنموية بالوزارة نفسها، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يقدم ماجواير توضيحاً لموقف وزارة الخارجية الأمريكية بشأن تقديم دعم مالي للتنمية في المملكة العربية السعودية، وأعرب عن شكه فيما إذا كان أى من أعضاء مجلس إدارة بنك (الاستيراد والتصدير EXIMBANK) سيعارض تلك الفكرة من الأساس. ويقول ماجواير إن من مصلحة الولايات المتحدة تزويد المملكة بما تستورده من الاحتياجات الضرورية، ومن مصلحتها كذلك إقراض المملكة ما تحتاجه من الأموال بأقصى سرعة ممكنة بضمان عائدات النفط وذلك لاستخدامها في مشروعات التنمية الاقتصادية. ويذكر ماجواير أن التأكيد على البدء المبكر في عملية التنمية الاقتصادية في المملكة يقوم على الإيمان بأن شعب المملكة يتوقع أن يرى بعض علامات التحسن المباشر في أوضاعه الاقتصادية أمام تدفق النفط في البلاد وتصديره إلى الخارج. وفي غياب مثل هذه الإشارات فسيكون هناك بعض القلاقل التي قد تضع امتيازات النفط الأمريكية هناك في خطر. ويشير ماجواير إلى أن وجهة نظر وزارة الخارجية الأمريكية تحظى بدعم من وزارتي الحرب والبحرية، كما حصلت على تأييد لجان شؤون الحرب في مجلسيْ النواب والشيوخ سواءً في عهد الرئيس الراحل فرانكلين روزوفلت Franklin D. Roosevelt أم في عهد الرئيس هاري ترومان Harry S. Truman.

R. 5

1946/09/27
890 F. 51/9-2746 (1)

مذكرة من هنري فيلارد Henry S. Villard مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم كلايتون William L. Clayton مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يذكِّر فيلارد كلايتون بأن وليم مارتن William M. Martin Jr. رئيس بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK سيبحث معه في اليوم التالي موضوع قرض للتنمية بمبلغ ١٥ مليون دولار أمريكي للمملكة العربية

السعودية، كما يذكِّره بأنّ من المتوقع أن يطرح موضوع المواصلات في المملكة خلال ذلك اللقاء، ويضيف أن سياسة الولايات المتحدة تتمحور حول تقديم كل دعم ممكن للمملكة للمحافظة على استقرارها وسيادتها. ويشير فيلارد إلى أن شركة بكتل براذرز ماكون Bechtel Brothers McCone Company العالمية للهندسة قد درست مزايا كل من مشروع إنشاء طرق برية أو خط السكة الحديدية في المملكة، وهي تفضل بناء الطرق البرية، في حين يحبِّذ الملك عبدالعزيز آل سعود بناء خط للسكة الحديدية. ويذكر فيلارد أن هناك حاجة إلى المزيد من المعلومات للوصول إلى قرار نهائي بشأن اختيار المشروع الأنسب. وفي ضوء هذا كله، كما يقول فيلارد، يوصي مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بأن يقوم بنك الاستيراد والتصدير بتمويل دراسة للمشروعين المقترحين لتنمية قطاع المواصلات في المملكة. ويضيف أن القرار النهائي في ذلك الشأن يجب أن يراعي الاعتبارات السياسية والعسكرية والاقتصادية لهذه المسألة.

R. 5

1946/09/29
890 F. 796/9-3046 (8)

اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة تي دبليو إيه TWA، مؤرخة في ٣ من ذي القعدة ١٣٦٥هـ الموافق ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م، ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٧١ موقعة من ميريت جرانت Merritt M. Grant القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر ١٩٤٦م.

تشير الاتفاقية في ديباجتها إلى اتفاق سابق بين حكومة المملكة وشركة تي دبليو إيه أبرمه الطرفان يوم ٣٠ محرم ١٣٦٥هـ الموافق ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، تُقدّم الشركة بموجبه فريقاً من الطيارين لتشغيل طائرة من نوع دي سي-٣ DC-3 وسي-٤٧ C-47، وقد تحصل على مزيد من الطائرات، وهي تريد من شركة تي دبليو إيه أن تشرف على إنشاء خطوط منتظمة للطيران وتشغيلها لصالح الحكومة السعودية. ولمّا كانت شركة تي دبليو إيه موافقة على هذا الطلب، فإن الطرفين يبرمان الاتفاقية الحالية لإنشاء خطوط للطيران في المملكة تعرف باسم الخطوط الجوية العربية السعودية، وتمنحها الحكومة حق تقديم خدمات للنقل الجوي داخل المملكة وخارجها.

وتتضمن الاتفاقية خمسة عشر بنداً تنص على أن تمنح الحكومة السعودية شركة تي دبليو إيه كل ما تحتاجه من طائرات ومعدات وقطع غيار، ومطارات وغيرها لتستطيع القيام بمثل هذه الخدمات، وذلك في مقابل تعهد شركة تي دبليو إيه بإدارة الخطوط الجوية العربية السعودية وتشغيلها وتوظيف وتدريب أكبر عدد من الرعايا السعوديين وغير السعوديين ممن توافق عليهم الحكومة، كما تتعهد الشركة

بتنفيذ أعمال الصيانة اللازمة للمنشآت والطائرات. ومن واجب الشركة وضع قواعد السلامة ومستوى الخدمة الذي يجب أن تحافظ عليه في تشغيلها للخطوط الجوية العربية السعودية. وتتعهد حكومة المملكة من جانبها بتعويض الشركة عن كل ما تدفعه من نفقات في تشغيلها للخطوط العربية السعودية في أي من قواعدها الرئيسية، بالإضافة إلى ٥ سنتات عن كل ميل تقطعه طائرات هذه الخطوط، ما عدا المسافة التي تقطعها الطائرات في فترة الاختبار.

وتنص الاتفاقية كذلك على أن تدفع حكومة المملكة للشركة مبلغ ٥٠ ألف دولار أمريكي مباشرة بعد التوقيع على الاتفاقية، وأن تدفع لها كذلك ما تطلبه من سلف عند الحاجة، على أن يكون للشركة كامل الحق في الانقطاع عن تقديم خدماتها إذا انقطعت عنها تلك السلف. وتتعهد الشركة من جانبها بتقديم بيان مفصل إلى حكومة المملكة بالمبالغ التي تم صرفها من السلف المالية التي حصلت عليها، وذلك مرة كل ثلاثة أشهر على الأقل، كما ستحتفظ الشركة بسجلات وافية عن مصروفاتها تسمح لحكومة المملكة بمراجعتها عند الحاجة.

وتحدد الاتفاقية رواتب الموظفين والعلاوات التي تدفعها الشركة مع الشروط المتعلقة بكل منها. وتخوّل الاتفاقية شركة تي دبليو إيه صرف ما هو ضروري لخدمات النقل الجوي شرط أن لا يتعدى المبلغ ١٠ آلاف دولار أمريكي للعملية الواحدة، وإلا كان على الشركة الحصول أولاً على موافقة حكومة المملكة. وتتعهد الشركة كذلك بتأمين خدمات الطيران اللازمة إلا إذا تعذر عليها توفير الموظفين أو الحصول على المعدات والمطارات أو ما شابه ذلك.

وتنص الاتفاقية كذلك على أن تقوم الشركة بالتأمين على رحلات الخطوط الجوية العربية السعودية بما في ذلك الموظفون والمعدات والمسافرون. وتحدد الاتفاقية مسار الخطوط الجوية العربية السعودية ومسار خطوط شركة تي دبليو إيه في أجواء المملكة. كما تحدّد الجهات والعناوين التي يجب أن تتلقى المراسلات الخاصة بكل من حكومة المملكة وشركة تي دبليو إيه.

ويشير النص إلى أن الاتفاقية ستصبح نافذة حالما تتلقى حكومة المملكة نسخة منها. كما يبين النص أن مدة الاتفاقية خمس سنوات، وأنها قابلة للإلغاء أو التعديل بطلب من أي من الطرفين، شريطة أن يتم ذلك كتابياً خلال فترة لا تقل عن ستة أشهر قبل نهاية مدة الاتفاقية.

R. 9

1946/09/30
890 F. 796/9-3046 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٧ من ميريت جرانت Merritt M. Grant القائم بالأعمال الأمريكي

بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يقول جرانت إن بنجامين جايلز Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه في الشرق الأوسط وأفريقيا أبرم اتفاقية مدتها ٥ سنوات مع حكومة المملكة العربية السعودية تتعهد شركة تي دبليو إيه TWA بموجبها إدارة الخطوط الجوية العربية السعودية وتشغيلها. كما يشير جرانت إلى أن هذه الاتفاقية تلغي الاتفاقية السابقة المبرمة بين الطرفين في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، ويمكن إلغاؤها بعد ثلاث سنوات من بدء العمل بها. ويضيف جرانت أن هناك تفكيراً في أن تبدأ تي دبليو إيه عملها مباشرة حسب شروط الاتفاقية القديمة في انتظار المصادقة على الاتفاقية الجديدة من قبل مجلس الطيران المدني الأمريكي ومجلس إدارة تي دبليو إيه.

R. 9

1946/09/30
890 F. 769/9-3046 (3)

رسالة سرية رقم ٧١ موقعة من ميريت جرانت Merritt M. Grant القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م ومرفق بها نص اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة تي دبليو إيه TWA، مؤرخة في ٣ ذي القعدة ١٣٦٥هـ الموافق ٢٨ سبتمبر ١٩٤٦م.

يشير جرانت إلى برقيته رقم ٢٨٧ المؤرخة في ٣٠ سبتمبر ١٩٤٦م، ويذكر أنه يرسل النص الكامل للاتفاقية التي وقعت في جدة في ٢٩ سبتمبر ١٩٤٦م بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة تي دبليو إيه لإدارة شركة الخطوط الجوية العربية السعودية وتشغيلها التي أنشئت بموجب هذه الاتفاقية. ويقول جرانت إنه طُلب من بنجامين جايلز Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه في الشرق الأوسط وأفريقيا تقديم عقد مفصل لحكومة المملكة لدراسته مثلما أشارت إلى ذلك البرقية رقم ٢٧٥ المؤرخة في ١٤ سبتمبر ١٩٤٦م.

ويذكر جرانت أن جايلز وصل إلى جدة يوم ٢٥ سبتمبر ١٩٤٦م واجتمع بالأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي، ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي بحضور جرانت نفسه. وتم تقديم العقد المذكور إلى ياسين كما أرسلت نسخة منه برقياً إلى الرياض لعرضها على الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر جرانت أن اجتماعاً آخر تمّ في اليوم التالي بين ياسين ومحمد سرور الصبان مدير عام وزارة المالية ممثلاً للأمير منصور من جهة، وجايلز وجرانت من جهة أخرى، وتمّ الاتفاق مبدئياً على نص الاتفاقية.

ويذكر جرانت أن ما يلفت الانتباه في تلك المقابلة هو طلب حكومة المملكة أن تعيّن

شركة تي دبليو إيه مستشاراً تقنياً مختصاً بأمور الطيـران يكون موظـفاً في حكومـة المملكة ومسؤولاً عن كل الأمـور المتعلقة بالطيران، غير أن جايلز وجرانت شعرا أن الأمر لا يمكن أن يتضمنه نص الاتفاقية التي يجري بحثها.

وأضاف جايلز، كما يقول جرانت، أن المدير العام الذي ستعينه شركة تي دبليو إيـه للإشراف على الخطوط الجوية العربية السعودية سيكون دائـماً موجوداً لتقديم المـشورة؛ أما المسؤول عن أمور الطـيران فيجب أن يكون سعودياً يستطيع اللجوء إلى شركة تي دبليو إيه أو أي شركة طيران أخرى للمشورة التقنية؛ وقد قبل المسؤولون السعوديون هذا الطرح، كما يقـول جرانت، وتُرك لهم خيار طـلب تعيين مستشار أمريكي لا علاقة له بشركة تي دبليو إيه في أي وقت يختارونه. ثم يتحدث جرانت عن رحـلته مع جايلز إلـى الرياض لمقابلة الملك عبدالعزيز، بناءً على دعوة منه. وقد وافق المـلك خلال تلـك المقابلـة على المقترحات الـتي تقدم بها جايلز في مـسودة الاتفاقية، وتمت مناقشة التفصيلات مع يوسف ياسين بحضور يوسف سلامة السكرتير الأول في المفوضية السعودية في لندن. وتم التوصل بعد جلسة طويلة مـن المفاوضات إلى اتفاق على نص الاتفاقية النهائي. ثم كانت لجايلز جلسة أخرى مع الملك عبـدالعزيز، ستكون موضوع رسالة لاحقة من المفوضية، كما وعد جرانت بذلك.

ويضيـف جرانت في آخـر الرسالة أن حكومة المملكة تتوقع أن تتولى الخطوط الجوية العربية السعودية تشغيل المطارات وإدارتها في جدة والطائف والرياض وسيشمل ذلك مطار الظهران بعـد أن تنتهي فترة إشراف الجـيش الأمريكي عليه.

R. 9

1946/09/30
890 F. 77/9-3046 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٩ من ميريت جرانت Merritt M. Grant القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يقول جرانت إن قرار المـلك عبدالعزيز آل سعود بشأن مشروع خط السكة الحديدية بين الرياض والخلـيج نهائي، وإنه سيطلـب من الحكومة البريطانية أن تنفذه إذا لم ترغب حكومة الولايات المـتحدة في ذلك. ويشير جرانت إلى وجود هاري سينت جـون فلبي Harry St. John Philby فـي الريـاض منـذ أسابيع، وربما كان هذا الموضوع ضمن جدول اهتماماته.

R. 9

1946/09/30
890 F. 77/9-3046 (1)

رسالة سرية رقم ٧٣ موقعة من ميريت جرانت Merritt M. Grant القـائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية

الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يشير جرانت إلى برقية المفوضية رقم ٢٨٩ المؤرخة في ٣٠ سبتمبر ١٩٤٦م وما جاء فيها عن إصرار الملك عبدالعزيز آل سعود على بناء خط السكة الحديدية بين الرياض والخليج. ويقول جرانت إن موضوع خط السكة الحديدية هذا قد أثير مرات عدة خلال اللقاء الذي جمع بين الملك عبدالعزيز وبنجامين جايلز Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقيا. وقد أصر الملك، كما يذكر جرانت، على بناء خط السكة الحديدية لأنه وعد شعبه بذلك، كما ذكر أنه ينوي تطوير ميناء الدمام بدلاً من رأس تنورة لأن فرص تطوير الأول أكبر من الآخر. كما أن تجربة المملكة العربية السعودية، حسبما قال الملك، في مجال المواصلات البرّية كانت مكلفة، مما جعله يتمسك بفكرة بناء خط السكة الحديدية. ويذكر جرانت في هذا السياق أن الملك عبدالعزيز ينوي السفر إلى مكة المكرمة لقضاء الحج مع كامل أفراد أسرته، وسيكون ذلك جواً نظراً إلى نقص وسائل السفر براً. ويضيف أن الملك عبدالعزيز ذكر كذلك أن الكثيرين أشاروا عليه بتزويد المدن الكبرى في المملكة بالكهرباء، لكنه يرى أن خط سكة الحديد يجب أن يُعطى الأولوية على كل المشروعات الأخرى.

ثم ينقل جرانت عن جايلز أن الملك مصمم على موقفه هذا حتى إنه لمّح إلى أنه قد يسند المشروع إلى بريطانيا إذا رفضت الولايات المتحدة مساعدته. ويشير جرانت في هذا السياق إلى أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby موجود منذ أسابيع في الرياض، ولا يستبعد أن يكون مشروع سكة الحديد هذا ضمن جدول اهتماماته.

R. 9

1946/09/30
711.90 F/9-3046 (1)

رسالة سرية رقم ٧٤ موقعة من ميريت جرانت Merritt M. Grant القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يشير جرانت إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود قال في أثناء لقائه مع بنجامين جايلز Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقيا للتباحث في أمر إدارة الخطوط الجوية العربية السعودية وتشغيلها إنه سيحافظ على علاقة الصداقة التي تربطه بالولايات المتحدة مهما كان الأمر، وإنه لا داعي لأي شركة أمريكية أن تخشى شيئاً على عملها في المملكة العربية السعودية.

R. 12

1946/10/01
890 F. 111/7-1546 (1)

رسالة من وزارة الخارجية الأمريكية إلى الموظف المسؤول في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

تقول وزارة الخارجية إنها تسلمت رسالة المفوضية رقم ١٣ المؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٦م بشأن الرسوم التي تفرضها الحكومة السعودية، ومقدارها ٤٠ ريالاً، أو ما يعادل ١٢ دولاراً أمريكياً، على كل أجنبي يدخل المملكة العربية السعودية، بما في ذلك أعضاء السلك الدبلوماسي فيما عدا رئيس البعثة الدبلوماسية. وتقول الرسالة إن هذه الرسوم تعاد إلى صاحبها إن طلبت المفوضية ذلك. وتنصح الوزارة المفوضية بتقديم طلب استعادة هذه الرسوم لأن البلدين على وشك ترتيب اتفاق للتعامل بالمثل فيما يتعلق بالرسوم المفروضة على تأشيرات دخول المملكة. ويمكن لموظفي المفوضية، كما تقول الرسالة، تذكير وزارة الخارجية السعودية بعد إبرام الاتفاق بأن الولايات المتحدة لا تفرض رسوماً على الدبلوماسيين السعوديين وأن يطلبوا المعاملة بالمثل.

R. 2

1946/10/01
890 F. 51/10-146 (2)

مذكرة سرية موقعة من وليم إدي Willam A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي سابقاً في جدة إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م وموجه نسخة منها طي رسالة سرية رقم ٤٩ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يعلق إدي على رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٨ المؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م حول الأوضاع المالية للمملكة، ويقول إن وزارة الخارجية الأمريكية لم توافق على الاقتراح بتعيين مسلم بريطاني كمستشار في المملكة لسببين أولهما أن هذا المستشار لن يتمتع بأي نوع من السلطة وكل ما سيفعله هو تقديم النصح بشأن الحسابات والمشكلات النقدية، ومن الممكن أن يؤخذ بتوصياته أو لا يؤخذ بها. والسبب الآخر أن هذا المستشار ستكون له الكلمة فيما يخص المشتريات والواردات وستتجه قراراته لخدمة مصلحة البريطانيين وعليه فلن يكون من مصلحة الولايات المتحدة تعيين بريطاني كمستشار مالي في المملكة.

ويضيف إدي أن الملك عبدالعزيز أكد له في السابق ترحيب المملكة بخبراء أمريكيين لتحديد حاجات المملكة وتقديم الاقتراحات اللازمة، لكنه أضاف في الوقت نفسه أنه لن يسمح لأجنبي أن يتدخل في الطريقة التي تصرف بها المملكة أموالها.

ويعلق إدي ملاحظاً أن موقف الملك هذا لا ينبع فقط من إحساسه بالعزة الوطنية، بل وكذلك من إحساسه بالمسؤولية تجاه شيوخ القبائل الذين يـقدم لهم معونات لا يعلم بها أحد غيره.

R. 5

1946/10/01
890 F. 77/10-146 (2)

برقية عاجلة وسرية لـلغاية رقم ١٦٤١ من بيـنكني تك Pinckney S. Tuck الـوزير المفـوض الأمريكـي في القـاهرة إلى وزيـر الخارجية الأمـريكي، مؤرخة في ١ أكـتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يشـير تك إلـى أن بنجـامين جايـلز General Benjamin F. Giles مدير شـركة تي دبلـيو إيه TWA في الـشرق الأوسط وأفريقيا طلب منه نقل الرسالة التالية على سبيل السرية التامة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتـحدة. وقد أبلغ الملك عبدالعزيز هـذه الرسالة إلى جايلز شفوياً خلال لقـائهما يوم ٢٨ سـبتمبر (أيلـول) ١٩٤٦م في الرياض. ويقول جايلز إن الملك عبدالعزيـز أخبره أنه لم يطلع أحداً عـلى مضمون تلك الرسالة.

جاء في تلك الرسالة، كما يقول جايلز، أن الملك عبدالـعزيز تعهد لشعبـه ببناء خط سكة حديـدية من الخليج إلـى الرياض من شأنه أن يساعد عـلى تطوير البلاد ونموها. ويرى الملك، كما يقول جايلز، أن ذلك الخط الحديدي سيخدم المـملكة بطريقة فعالة لأن الطرق تحـتاج إلى سيـارات، وهذه تتعطـل باستمرار. ويضيف الملك أنه عازم على تنفيذ تعهده لشعبـه مهما كانت التكلفة ولذا فهو يتطـلع إلى دعم الرئـيس ترومان والشـعب الأمريكي في هذا الأمر بسبب الصداقة التي يكنها الرئيس الأمريكي لشعب المملكة.

ويعرب الملك، حسب قول جايلز، عن أمله الكبير في الولايات المتحدة وعن صداقته المستمرة للشعب الأمريكي. وينقل جايلز عن الملك قوله إنـه سيحاول الحصول أولاً على مساعـدة الولايات المتـحدة لبناء هـذا الخط الحديدي، لكنه سيتوجه إلى الـبريطانيين إذا امتنع الأمريكيون عن مساعدته. أما إذا فشل في الحصول على مساعدة الطرفين، فسيضطر لطلب المساعدة من قوة كبرى ثالثة هي روسيا السوفييتية. ويؤكد جايلز أن الملك ختم رسالته بقولـه إنه يعتقـد أن هذا الخط سيكون مـن أفضل إنجازات حكمه.

R. 9

1946/10/01
890 F. 796/10-146 (1)

مذكرة من الوزير المفوض السعودي في واشنـطن إلى وزيـر الخارجية الأمـريكي بالنيابة، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يقـول الوزير المفـوض السعـودي إن مواطنيْن أمريـكييْن هما كاسيوس ديفس Cassius C. Davis وكينيث كيرنز Kenneth C. Kerns المسؤولان عن قيادة طائرة الملك عبدالعزيز آل سـعود، اقترضا ألف جنيه مصري وذلك قبل السفر لزيارة أهلهما في الولايات المتحدة. غير أنهما لم يعودا إلى موطن عملـهما في المملكة، ولم يسـددا الدين الذي عـليهما. وبناء علـيه يطلب الوزير المفوض السعودي في واشنطن من وزارة الخارجيـة الأمريكية الـتدخل لدى المواطنين المذكورين لحملهما علـى تسديد الدين الذي عليهما لأن العقد الذي وقعاه يلـزمهمـا بذلك حـتى وإن تخـلفا عـن الالتحاق بعملهما.

R. 9

1946/10/02
890 F. 404/9-1746 (1)

برقية سـرية رقم ٧٦٥ موقعة مـن دين آتشـيسون Dean Acheson وزيـر الخارجـية الأمريكـي بالنيابة إلـى البعثة الـدبلوماسيـة الأمريكية في نيودلهي، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

تذكر البرقية أن وزارة الخارجية الأمريكية بمساعدة اللجنة البحرية الأمريكية عملت كل ما في وسـعها للحـصول على سفن لـنقل الحجاج الهنود إلى مـكة المكرمة، بناءً على الطلب المضـمن في برقية البعـثة رقم ٩٥٠ المؤرخة في ١٧ سـبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م. وتعتذر الوزارة عن عدم تمكنها مـن مساعدة الحكومة الهندية في هذا الشأن.

R. 1

1946/10/03
890 F. 515/10-346 (2)

مذكرة من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م وموجـه منها نـسخة طي رسـالة من وزيـر الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى كل من وزير المالية الأمريكي ودار سك العملة الأمريكية، مؤرخة في ١٦ أكتوبر ١٩٤٦م.

يذكـر الوزير المـفوض السـعودي أن حكومة المملكة العربية السعودية طلبت من دار سك العملة الأمريكية سك نقود فضية لها تفي باحتياجاتها لعام ١٩٤٦م، وتتألف هذه النقود من كميات محددة قدرها ٩,٥ مليون ريال فضي، و ٢٥٠ ألف نصف ريال فضـي، و ٢٥٠ ألف ربـع ريال فـضي، و٧,١٥ ملايين قرش، و١٠,٨٥ ملايين نصف قـرش و٢١,٥ مليون ربع قـرش. ويذكر الوزير المفوض السعودي أن حكومة المملكة ستسلم دار سك العملة الأمريكية كمية الفضـة المطلوبة لإنتاج هذه النقود، كما أن حكومة المملكة سوف تتكفل بدفع تكلـفة السك بما في ذلـك أجور الشحن والتأمين. ويطلب الوزير المفوض السعودي

معرفة التكاليف التقريبية لهذه العملية وموعد تسليم النقود المطلوبة.

R. 6

1946/10/03
890 F. 515/10-346 (2)

مذكرة من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م وموجه منها نسخة طي رسالة من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى كل من وزير المالية الأمريكي ودار سك العملة الأمريكية، مؤرخة في ١٦ أكتوبر ١٩٤٦م.

يذكر الوزير المفوض السعودي أن حكومة المملكة العربية السعودية طلبت من دار سك العملة الأمريكية إنتاج حوالي ١١٤,٣ ألف قرص ذهبي لصالح المملكة بوزن ربع أونصة لكل قرص، ويحمل كل قرص على أحد وجهيه عبارة تفيد أن ذلك القرص يساوي رُبع أونصه نقية. ويمثل عدد الأقراص المطلوبة ما قيمته مليون دولار من الذهب الخالص، بسعر ٣٥ دولاراً أمريكياً للأونصة الواحدة. أما القوالب المطلوبة لسك تلك الأقراص فموجودة لدى دار سك العملة الأمريكية. وتتكفل حكومة المملكة بتوفير الذهب المطلوب لإنتاج هذه الأقراص، كما ستدفع مصاريف عملية السك وشحن الأقراص إلى المملكة والتأمين عليها. ويطلب الوزير المفوض السعودي معرفة التكاليف المتوقعة لإنتاج هذه الأقراص وموعد تسليمها.

R. 6

1946/10/03
890 F. 77/10-346 (2)

برقية سرية للغاية وعاجلة رقم ٢٤٤ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

تنقل البرقية رسالة من هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، يرد فيها الرئيس الأمريكي على الرسالة الشفهية التي نقلها إليه بنجامين جايلز Benjamin E. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقيا. ويشكر الرئيس ترومان الملك عبدالعزيز على مشاعره الطيبة نحوه ونحو الشعب الأمريكي، ويضيف أنه فهم من الرسالة أن الملك عبدالعزيز قد تعهد لشعبه ببناء خط سكة حديدية يمتد من شرق المملكة إلى الرياض لتسهيل نقل الإمدادات والمعدات ويساعد على حركة التنمية داخل البلاد، وأن بناء هذا الخط الحديدي سيكون أفضل من إنشاء طريق بري تستخدمه السيارات.

ويذكر الرئيس الأمريكي أن المشروع المذكور كان موضوع بحث مستفيض بين وزير المالية السعودي وعدد من كبار المسؤولين

الاقتصاديين الأمـريكيين، وخصوصاً منـهم رئـيـس بـنـك الاسـتـيراد والـتـصـديـر EXIMBANK. ويضيف الرئيس ترومان أنه سيبُذل كل جـهد لإيجاد حل يرضي الملـك عبدالعزيز. ويعده بإرسال جواب على رسالته حال الانتهاء من دراسة الموضوع.

R. 9

1946/10/03
890 F. 796/10-346 (1)

رسالة سرية موقعة من روبرت باترسون Robert P. Patterson وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يشير وزير الحـرب الأمريكي إلى رسالة وزارة الخارجـية الأمـريكـية المـؤرخة فـي ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٦م وما جاء فيها مـن أن بدء وزارة الحرب برنامـجاً لتدريب مجموعـة من الشباب السعودي لـتشغيل مطار الظهران وصيانته أمر ضروري لخدمة الاستقرار والأمن في الشرق الأدنى. ويضيف أن وزارة الحرب لا تملك السلطة لتدريب مواطنين سعوديين في الولايات المتحدة، لكنها مستعدة لتطبيق اتفاق ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية والذي يقضي بتدريب رعايا سعوديين على إدارة مطار الظهران وتشغيلـه في المملكة. ويضيف وزيـر الحرب الأمريكي أنه ليس على يقين تماماً من أن فترة السنـوات الثلاث التـي سيستـغرقها برنـامج التـدريب ستكـون كافيـة لتمـكين المتدربـين السعوديـين من تسلّم إدارة المطـار من الإدارة الأمريكية، حـسبما جاء في مذكرة الحـكومة السعودية المؤرخـة في ١٦ يناير ١٩٤٦م. ثم يشير وزير الحرب إلى أن جورج براونل George Brownell الممثل الشخصي للرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman يقـوم بمهمة لصالح وزارة الخارجـية الأمريكية في الشرق الأوسط، وأنه سيبحث في أثناء وجوده هناك أفضل الـطرق لتدريب المـواطنين السعوديـين للعمل في مطار الظهران. ولذا فمن الأفضل انتظار تقريره قبل البت بالأمر.

R. 9

1946/10/04
890 F. 51/10-1446 (3)

رسالة من وليم مـارتن .William McC Martin Jr. رئيس بنك الاسـتيراد والتصدير في واشـنطن EXIMBANK إلـى عبـدالله السليمان الحمـدان وزير المالية السعودي في واشنطن، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م، ومضمنـة طي مذكرة من نورمان نيس Norman T. Ness مدير مكتب السياسية المالية التنموية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزير الخارجيـة الأمريكي للـشؤون الاقتصـادية، مؤرخة في ١٤ أكتوبر ١٩٤٦م.

يشكر مارتن وزير المالية السعودي على إرساله التقرير الذي أعدته شركة بكتل براذرز

ماكون العالمية Bechtel Brothers McCone International Company بعنوان «دراسات أولية حول مشروعات الأشغال العامة في المملكة العربية السعودية» إلى بنك الاستيراد والتصدير. لكن البنك، كما يقول مارتن، يحتاج إلى دراسات أكثر دقة تعطي تقديرات عن التكلفة المالية لتلك المشروعات، ومن بينها مشروع خط سكة الحديد من الخليج (الدمام) إلى الرياض الذي يعلق الملك عبدالعزيز آل سعود عليه آمالاً كبيرة والذي تحدث عنه الوزير باستفاضة.

ويذكر مارتن أن البنك يوافق على أن تطوير وسائل المواصلات أمر مهم لتنمية الاقتصاد السعودي، لكن من الواجب من ناحية أخرى النظر في الفوائد التي يمكن تحقيقها من بناء الطرق أولاً إلى أن تكون هناك حاجة لإنشاء خط السكة الحديدية. ويضيف مارتن أن المعلومات المتوفرة حالياً في هذا الصدد أولية وغير كاملة لكي تسمح للبنك باتخاذ قرار حول الجدوى الاقتصادية لأيٍّ من خط السكة الحديدية أو الطريق المعبد. ولذا يقترح إجراء دراسات هندسية واقتصادية حول الموضوع بشقيه لتحديد تكلفة الإنشاء وتكلفة التشغيل والصيانة، وتكلفة إنشاء طرق فرعية، وحجم الحركة ونوعيتها والاحتياجات العامة للاقتصاد السعودي.

ويعرب مارتن عن استعداد البنك لتقديم اعتماد بمبلغ ٥٠ ألف دولار للقيام بهذه الدراسة. فإذا أثبتت نتائج الدراسة تماثلاً بين جدوى المشروعين فبالإمكان حينئذ الاتفاق بسرعة على تمويل خط السكة الحديدية، أما إذا كانت جدوى الطريق المعبد أكبر فمن المؤكد، كما يقول مارتن، أن الملك عبدالعزيز سيعيد النظر في قراره بشأن خط السكة الحديدية.

ويضيف مارتن أن المباحثات التي دارت بينه وبين الحمدان تمت على أساس أن أي تمويل يقدمه البنك لمشروعات النقل وغيرها من مشروعات التنمية في المملكة سيتم تسديده من عائدات النفط السعودي، مثلما هو الحال بالنسبة إلى القرض الذي تم الاتفاق عليه مؤخراً وقدره ١٠ ملايين دولار. لكن تمويل المشروع الجديد سيأتي من اعتماد قدره ١٥ مليون دولار تم رصده للمملكة ولم يَجْرِ بعدُ إبرام اتفاق حوله.

ويضيف مارتن أن تكلفة خط السكة الحديدية ستكون أكثر من هذا المبلغ، ولذا فستكون هناك حاجة للحصول على تمويل من مكان آخر. لكن وجود مواد أولية لمشروع الطريق المعبد في المملكة سيجعل التمويل في حدود ٥ ملايين دولار، مما يترك بقية المبلغ لتمويل مشروعات أخرى مثل الموارد المائية في جدة والكهربائية في الرياض ومكة وبناء مستشفيين. وتقدر التكلفة الإجمالية لكل هذه المشروعات بحوالي ٦,٦ مليون دولار.

ويستطرد مارتن بقوله إن المملكة بحاجة إلى تمويل مشروعات ترفع إنتاجية اقتصادها،

كما تحتاج إلى تطوير ميناء جدة وبناء مصنع للأسمنت ومشروعات أخرى من هذا النوع، كتطوير الموارد المائية والري وما إلى ذلك، وقد يكون من المجدي القيام بدراسة مستفيضة لموارد البلاد الاقتصادية مما قد يسفر عنه مشروعات تساهم في زيادة الإنتاجية. ويضيف مارتن أن بنك الاستيراد والتصدير لا يستطيع تمويل أي مشروع إلا في حدود المبلغ المذكور وقدره ١٥ مليون دولار. ويوافق البنك على أن تستعين المملكة بالشركات الأمريكية لتطوير هذه المشروعات، ويتمنى أن تتابع المملكة تعاونها مع مثل تلك الشركات في المشروعات الأخرى.

R. 5

1946/10/04
890 F. 61317/10-446 (2)

رسالة موقعة من دوبا R. E. Duba المدير الإداري في شركة بكتل براذرز ماكون العالمية Bechtel Brothers McCone International Company إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يذكر دوبا أن هناك حاجة إلى دعم كبير من وزارة الخارجية الأمريكية لتأمين حصة من الأرز كانت حكومة المملكة قد طلبتها. ويذكر بعض الإجراءات التي قام بها في هذا الصدد، والتي تبين من خلالها أن المفوضية الأمريكية في جدة تقدمت بطلب ٥ آلاف طن من الأرز لصالح المملكة خلال عام ١٩٤٦م، وتبين أن لجنة تخصيص الحصص لم تتلق تقريراً من وزارة الخارجية الأمريكية عن الطلب فأهمل.

ويشير دوبا إلى أنه اتصل بإليس L. B. Ellis رئيس فرع الحبوب في قسم توزيع حصص الأرز بوزارة الزراعة الأمريكية لمعالجة الموضوع، فاقترح الأخير أن تطلب وزارة الخارجية الأمريكية حصة فورية للمملكة مقدارها ألف طن ترسل في الربع الأخير من عام ١٩٤٦م، وترسل ٤ آلاف طن أخرى خلال النصف الأول من عام ١٩٤٧م. ويعتقد إليس، كما يذكر دوبا، أن بالإمكان تقديم الحصة الفورية من الكميات الموجودة في الصوامع دون العودة إلى اللجنة. ويطلب دوبا دعم الوزارة لإمداد المملكة بالكمية المطلوبة من الأرز.

R. 7

1946/10/04
890 F. 7962/11-2846 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للائحة تعليمات بشأن رسوم الهبوط في مطارات المملكة العربية السعودية، نشرتها صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٩٣ موقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark

القائم بالأعـمال الأمريكي بالنيابة فـي جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

تقع اللائحة في جزءين واثني عشر بنداً، ويتعلق جزؤها الأول برسوم هبوط الطائرات نهاراً، فـي حين يتناول الجزء الـثاني رسوم الهبوط ليـلاً. وتبين أن تحديد تلك الرسوم يتم بنـاءً على وزن الطائرة كما تـبينه وثيقة التسجيل. وتتراوح رسوم الهـبوط نهاراً بين ٥ و٨ قروش سعودية عن كل مائة كيلو جرام من وزن الطائرة أو جزء منه، وذلك حسَبما إذا كانت الطائرة مزودة أو غير مزودة بعجلات خلفيـة لا يقل قطرها عن ثـلاث بوصات. وتتقاضى سـلطات المطار نصف قيـمة تلك الرسوم عـن الطائرات التـي تقوم بطلـعات تجريبية ثم تهبط من جديد، شريطة ألا يكون على متنها من الركاب إلا الربان والفنيون أو الموظفون.

ويبلغ الحدّ الأدنى لرسوم الهبوط بالنسبة إلى الطائرات الصغيرة ٥٥٠ قرشـاً، يضاف إليها رسم خاص إذا كان الهبوط ليلاً وكانت الطائرة ستبيت في المطار. وقد تتضاعف تلك الرسوم ثلاث مرات كـحد أقصى إذا كانت الطائرة ستهبط عدة مرات في المطار الواحد.

وتنص اللائحـة على أن بالإمكان دفع رسم الهبوط شهـرياً، شريطة أن يتم تقديم طلب كتابي بذلك. ويـبلغ إجمالي الرسوم المدفوعة حينئذ ٢٠ ضعفاً مـن رسم الهبوط الواحد بالنسبة إلى الطائرات من الفئة المذكورة آنفاً، وعلى ألا يكون هـناك أكثر من هبوط واحد في الـيوم الواحد، ولا يشمـل المبلغ المدفوع رسوم الهبوط ليلاً.

وتتقاضى سلطات المطار رسوماً إضافية عن هبـوط الطائرات ليلاً، وتـقدر بخمسة قروش لكل هبوط وإقلاع، وتضاف إلى ذلك رسوم عن فترات استخدام مـعدات الإضاءة الكهربائية خلال عمليات الهبوط والإقلاع، ورسـوم أخـرى عـن الإجـراءات الإداريـة المصاحـبة للعملـيات. وهناك أخيـراً رسوم خاصة عن سحـب الطائرات عندما يتعـطل محركها وتتفاوت بحسب مسافة السحب.

R. 10

1946/10/06
890 F. 77/10-746 (1)

رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هـاري ترومـان Harry S. Truman رئـيس الولايات المتحدة، مؤرخة فـي جدة في ١١ ذي القعدة ١٣٦٥هـ الموافق ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م ومرفق بها ترجمة لها، مؤرخة في ٧ أكتوبر ١٩٤٦م، والـرسالة والترجمة مضمنتـان طي رسالة تغطية سـرية رقم ٧٧ موقعة من ميريت جرانت Merritt M. Grant القائم بالأعـمال الأمريكي بالنيابة فـي جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أكتـوبر ١٩٤٦م. وهنـاك نسخـة من نص الترجمة مضمنـة طي برقية سرية رقم ٢٩٤

من جرانت إلى وزيـر الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أكتوبر ١٩٤٦م.

يشكر الملك عبدالعزيز آل سعود الرئيس الأمريكي على رسالـته التي نقلها إليه القائم بالأعمـال الأمريكي في جـدة يوم ١ أكتوبر ١٩٤٦م والتي تحدث فيها الرئيس الأمريكي عن اهتمامه بمشروع إنشاء خط سكة حديـدية من الخليج (الـدمام) إلى الرياض. ويقـدم الملك السبب الذي يدعوه إلى تفضيل خط سكة الحديد على إنشاء طريق مـعبد. فيذكر أن أهل مكة أدرى بشعابها، وأنه لا يمكن مقارنة بلاده بالبلدان الأخرى في تنـظيماتها ومنشـآتها، فلا تجني المملكة من الطرق سوى التكاليف والخسارة، في حين سيخفف خط السكة الحديدية من أعباء النقل وسيساعد على ازدهار العمران. ويعرب الملك عن ثقته بمساعدة الرئيس الأمريكي لإخراج المشروع إلى حيز الوجود.

R. 9

#890F.77/10-646

1946/10/07
890 F. 61317/10-746 (2)

رسالة مـوقعة من أسعد الـفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى ميريل جاي Merrill C. Gay مساعد رئيس قسم السياسة التجارية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يطلب الوزير المفوض السعودي تخصيص ألف طـن من الأرز المـقشور طـويل الحبـة للتصدير الفوري إلى المملكة العربية السعودية وتخصيص أربعة آلاف طن إضافية من الأرز تسلم في الربعين الأولين من عام ١٩٤٧م. ويضيف الفقيه أن الرابطة التعاونية الأمريكية لـزُرَّاع الأرز The American Rice Growers Cooperative Association في مدينة هيوستن في ولاية تكساس قد بـاعت الكمية الأولى للمملكة وستشحنها عند الحصول على رخصة التصدير من الحكومة الأمريكية.

ويضيف الفقيه أن حكومة المملكة كانت قد أخـبرت المفوضـية الأمريـكية في جـدة بحـاجتـها لخـمسـة آلاف طن مـن الأرز، وأرسلت المفوضية برقية بهذا الخصوص في فبراير (شباط) ١٩٤٦م إلـى وزارة الخارجية الأمريكيـة. ويبدو أن لجنة تحديـد الحصص العالميـة لم تبحث طلب المـملكة، ولم يتم بالتالي إنجاز الطلب. وقد اتصلت شركة بكتل بـراذرز ماكـون الدولـية Bechtel Brothers McCone International Company بـاسـم المملكـة بوزارة الخارجية الأمريكيـة وطلبت معالجة الأمـر بطريقة خاصـة بحيث يصدر ترخـيص بتصـدير ألف طن مـن الأرز من المخـزون المحلـي دون الذهـاب إلـى لجنـة الحصص الدولية، وبهذا يمكن لحكومة المملكة الحصول عـلى ألف طن بـصورة فورية و٤ آلاف طن خـلال النـصف الأول مـن عام ١٩٤٧م.

R. 7

1946/10/07
890 F. 659/10-746 (3)

رسالة موقعة من أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى ميريل جاي Merrill C. Gay مساعد رئيس قسم السياسة التجارية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يذكر الفقيه حاجة المملكة العربية السعودية إلى ١٢٠٠ طن من السماد بمواصفات معينة. ويشير الفقيه إلى أن جزءاً كبيراً من الأراضي الزراعية في المملكة بقيت غير مزروعة لمدة خمسة قرون بسبب الأحوال السياسية في المنطقة، ولم تتغير الأمور حتى حكم الملك عبدالعزيز آل سعود الذي نشر الاستقرار والسلام، وبدأ السعوديون يهتمون بالزراعة. وبدأت الحكومة السعودية تهتم بالتنمية الزراعية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال إنتاج الأغذية، وفكرت بمشروع الخرج الزراعي، وتم استصلاح أراضٍ تقرب مساحتها من ألفي فدان. ويذكر الفقيه أن الحكومة الأمريكية أرسلت بعثة زراعية قضت عامين في الخرج لتحسين طرق الزراعة والري الحديثة. ويضيف الفقيه أن حكومة المملكة قررت أن يبقى مشروع الخرج مركزاً لتدريب طلاب الزراعة الذين يأتون من كافة أنحاء المملكة، وليس من المفيد بالتالي أن يترك هذا المشروع دون أسمدة فتعود الأرض بوراً كما كانت.

ويبيّن الفقيه بعد ذلك أن ألف طن من السماد المطلوب ستخصص للواحات الكبرى في الهفوف والرياض والخرج؛ وستخصص ٢٠٠ طن للواحات في غربي المملكة، لأماكن مثل الهدا (منطقة مكة المكرمة) التي يمكن أن تنتج ما يكفي مكة المكرمة والطائف وجدة من المواد الغذائية. ويضيف أن المملكة تحتاج هذه الكمية من السماد لموسم العام الحالي. ثم يذكر الفقيه أن الحكومة السعودية تدرك أن المملكة تقع ضمن المنطقة البريطانية من جهة تخصيص حصص السماد العالمية لكن المصالح الأمريكية في المملكة أهم من غيرها. وينهي الفقيه رسالته بالتعبير عن أمله في أن تتم الموافقة على الطلب المذكور خصوصاً أنه سيتم تسديد ثمن السماد المطلوب من القرض الذي خصصه بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK للمملكة.

R. 9

1946/10/08
890 F. 001 Abdul Aziz/10-846 (1)

برقية سرية رقم ١١١ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يشير هارت إلى شائعة تقول إن الملك عبدالعزيز ينوي التنازل عن الحكم بعد موسم الحج. ولم يستطع هارت تحديد مصدر الشائعة لكن أحد الكتبة في الديوان الملكي كان يعالج في مستشفى البعثة الأمريكية في البحرين، أجاب عن سؤال في ذلك الشأن طرحه طبيب

أمريكي بقوله إن الملك رأى أن يكذب مثل هذه الشائعة علناً. وتذكر الشائعة، كما يقول هارت، أن الملك يود التنازل عن الحكم ليساعد ابنه الأمير سعود على تولي السلطة، ويتأكد في حياته من أن الأمير سعود يملك زمام الأمور.

R. 1

1946/10/08
890 F. 796/10-846 (2)

برقية سرية رقم ١٠١٧ من جورج ميريل George R. Merrell من البعثة الدبلوماسية الأمريكية في نيودلهي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

ينقل ميريل رسالة من جورج براونل George Brownell المبعوث الخاص للرئيس ورالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وجاريسون نورتون Garrison Norton مدير مكتب النقل والاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية. والرسالة عبارة عن تقرير أولي عن شؤون الطيران في المملكة العربية السعودية.

ويقول ميريل إن براونل وكارن وجدا الأمور في مطار الظهران مرضية بشكل عام. واتفق الاثنان مع القائد العام للمطار على أن الطريقة العملية الوحيدة لتدريب بعض الشباب السعوديين هي إرسال عشرة منهم إلى الولايات المتحدة للتدريب هناك، ويمكن أن تتحمل الولايات المتحدة تكاليف التدريب إذا تحملت المملكة أجور السفر ونفقات المتدربين. ويقترح براونل وكارن عرض هذا الاقتراح على الملك عبدالعزيز آل سعود حين عودتهما إلى جدة، ويسألان إن كانت وزارتا التجارة والحرب الأمريكيتين توافقان على هذا الاقتراح. أما بقية الموظفين السعوديين، فيمكن تدريبهم في الظهران، كما يقول براونل وكارن. ويضيف ميريل أن شركة تي دبليو إيه TWA أبرمت اتفاقاً مع حكومة المملكة لإدارة شركة الخطوط الجوية العربية السعودية وتشغيل طائراتها، وسيدخل الاتفاق حيز التنفيذ بعد موافقة مجلس الطيران المدني الأمريكي. وينص الاتفاق على أن تدفع حكومة المملكة النفقات الفعلية، بالإضافة إلى رسوم مبنية على عدد الأميال التي تقطعها الطائرات؛ ولا يمنح الاتفاق شركة تي دبليو إيه أسهماً في الشركة السعودية (الخطوط الجوية العربية السعودية). أما المعدات التي اشترتها حكومة المملكة من فائض العتاد الأمريكي في الظهران، كما يقول ميريل، فأكثرها بحاجة إلى قطع غيار.

R. 9

1946/10/09
890 F. 61351/10-946 (2)

مذكرة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية

السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة نفسها، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يعطي سانجر خلفية عن المواد الاستهلاكية التي يريد عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي الحديث عنها باسم الحكومة السعودية مع هندرسون، ومنها السكر والسماد والأرز. ويقول سانجر إن المملكة العربية السعودية اعتادت أن تستورد ما مجموعه ٣٥٠٠ طن سنوياً من السكر زمن الحرب، وهي الكمية نفسها التي تحتاجها في سنة ١٩٤٦م للمنطقة الغربية، ورغم ذلك فإنها لم تحصل على أي كمية من السكر بين أكتوبر ١٩٤٥م ويوليو (تموز) ١٩٤٦م. ويضيف سانجر أنه علم مؤخراً عن وصول ٣٣٠٠ طن من السكر، إضافة إلى ٧٥٠ طناً في طريقها إلى جدة. ويشير سانجر إلى أن حصة المنطقة الشرقية في المملكة وقيمتها ١٠٢٠ طناً لم تصل من الهند، وإذا تبين مستقبلاً أنها لن تصل فبإمكان حكومة الولايات المتحدة تأمينها.

أما بالنسبة إلى السماد النيتروجيني (الأزوتي)، فيذكر سانجر أن المملكة بحاجة إلى ١٢٠٠ طن منه، وباستطاعتها تقديم طلب في ذلك إلى اللجنة الدولية لتوزيع حصص السماد؛ غير أنه يستبعد حصول المملكة على ما تريد بسبب رغبة أعضاء اللجنة تأمين هذه المادة لبلدانهم. ويفيد سانجر أنه من المستحسن إرسال كمية من السماد ولو كانت قليلة مؤقتاً، على أن تُرسل الكمية المطلوبة كاملة في العام التالي.

وأما بالنسبة إلى الأرز، فقد تسلمت المملكة أقل من عشر حاجتها من هذه المادة في عام ١٩٤٥م. لهذا اقترحت المفوضية الأمريكية ومركز إمدادات الشرق الأوسط أن تخصص للمملكة كمية ١٥ ألف طن من الأرز. ويذكر سانجر أن حكومة المملكة تود شراء ٥ آلاف طن من الأرز من الولايات المتحدة على الرغم من أنه لم تخصص لها أي حصص من هذا البلد.

ويذكر سانجر أن قسم العلاقات الدولية رتب مع فرع الحبوب وقسم الأرز في وزارة الزراعة توفير كمية ٥٠ ألف طن من الأرز مع إمكانية زيادتها في عام ١٩٤٧م. ويضيف سانجر أن المفوضية الأمريكية كانت قد أرسلت طلب المملكة من السكر والأرز والدقيق في مارس (آذار) ١٩٤٦م، وأجابت الوزارة وقتها أنه يمكن توفير الدقيق لكن السكر والأرز غير متوفرين عام ١٩٤٦م، وأُخبرت وزارة المالية السعودية بذلك في حينه.

R. 7

1946/10/10
890 F. 51/10-1046 (1)

مذكرة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى

وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يذكر هندرسون أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي زار آتشيسون يوم ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٦م عند وصوله إلى الولايات المتحدة وسيحضر لوداعه ذلك اليوم قبل العودة إلى وطنه يوم ١٤ أكتوبر ١٩٤٦م. ويضيف أن الحمدان حصل خلال هذه الزيارة لصالح المملكة العربية السعودية على اعتماد قدره ١٠ ملايين دولار من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK لشراء معدات وأدوية ودقيق وسكر وأرز وسماد. وقد تم تأمين جزء كبير من تلك الاحتياجات، باستثناء السكر والأرز والسماد وكلها مواد نادرة وتخضع للإشراف الدولي لتخصيص الحصص. وقد بُذلت جهود لتأمين ما تحتاجه المملكة من تلك المواد حتى لو كان ذلك من حصة الولايات المتحدة. وقد أُخبر وزير المالية السعودي باستحالة إقناع اللجان الدولية باقتطاع جزء من حصصها لإرسالها إلى المملكة.

ويذكر هندرسون بعد ذلك أن الوزير السعودي حصل أيضاً خلال زيارته هذه على اعتماد مالي قدره ١٥ مليون دولار من بنك الاستيراد والتصدير لتطوير طرق المواصلات والموانئ وشبكة المياه والمستشفيات في المملكة. ويشير في هذا السياق إلى الجدل الذي دار حول ما إذا كان مشروع إنشاء سكة حديدية أو طرق معبدة أفضل للمملكة، رغم كون الطرق المعبدة أفضل فيما يبدو، كما يقول هندرسون؛ ولكن الملك عبدالعزيز يُصر على مشروع السكة الحديدية. وقد خصص البنك مبلغ ٥٠ ألف دولار لإجراء دراسة حول الموضوع. ويختم هندرسون مذكرته مبيناً أن وزير المالية السعودي زار مناطق عديدة في الولايات المتحدة خلال زيارته الحالية، وخصوصاً منطقة الجنوب الغربي حيث تفقد المزارع التي تستخدم طرق الري، وزار مشروع سد بولدر وأُعجب بمدينة سان فرانسيسكو.

R. 5

1946/10/10
890 F. 61/10-1046 (1)

رسالة من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الموظف المسؤول في القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يذكر صاحب الرسالة أنه تسلم تقريراً مالياً عن مشروع الخرج الزراعي لشهر أغسطس (آب) ١٩٤٦م أعده موظف من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ويضيف أن من المعلوم أن التقرير أُعِد للشركة ولحكومة المملكة العربية السعودية، لكن الوزارة تفضل أن تتضمن مثل هذه التقارير في المستقبل معلومات عن أعداد العاملين في المشروع من

المواطنين السعوديين والأجانب. ويطلب صاحب الرسالة نقل هذا الاقتراح إلى الشركة إذا لم يكن لديها اعتراض عليه.

R. 7

1946/10/10
890 F. 77/10-1046 (1)

مذكرة محادثة بين دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة وريتشارد سانجر Richard S. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية من جانب وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وأسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن من جانب آخر، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يذكر كاتب المذكرة أن الحمدان والفقيه زارا وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة لوداعه قبل سفر وزير المالية السعودي عائداً إلى المملكة بعد زيارة للولايات المتحدة دامت شهرين. وكان الاجتماع قصيراً؛ وقد ذكر فيه آتشيسون أنه والرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman مهتمان شخصياً بمسألة مشروع خط سكة الحديد في المملكة. ومن جانبه، أعرب وزير المالية السعودي عن امتنانه للتقدم الذي حدث في قضية توريد بعض المواد التي تحتاجها المملكة، وأبدى تفهماً للمشكلات التي تواجه الحصول على هذه المواد والتي كانت غائبة عنه من قبل.

R. 9

1946/10/14
890 F. 51/10-1446 (2)

مذكرة سرية من نورمان نيس Norman T. Ness من مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م ومرفق بها رسالة من وليم مارتن William McC. Martin رئيس بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK في واشنطن إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي الذي يزور واشنطن، مؤرخة في ٤ أكتوبر ١٩٤٦م.

يشير نيس إلى مذكرة هنري فيلارد Henry S. Villard مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية، الموجهة إلى كلايتون والمؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م؛ كما يشير إلى الرد الذي وجهه مارتن على طلب قرض تقدمت به المملكة العربية السعودية إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، ويرفق نسخة من ذلك الرد؛ وفيه كما يقول إشارات تطمئن الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن مشروع خط سكة الحديد بين الخليج (الدمام) والرياض. ويقول نيس إن وزير المالية السعودي أعرب عن رضاه عما جاء في ذلك الرد، وطلب أن تبدأ دراسة جدوى خط السكة الحديدية أو الطريق المعبد في أقرب فرصة. ويذكر نيس أن الوزير المفوض السعودي قال إن الملك عبدالعزيز آل

سعود سيضع العوامـل الاقتصادية في المقام الأول إذا تبين في نهاية الأمر أن مشروع السكة الحديدية لن يكون نافعاً بالقدر الكافي؛ فالملك يود أن تستعمل الأرصدة المعتمدة فيما يعود على بلاده بالنفع الأكبر، وذلك على الرغم من وجود أهداف دفاعية مهمة يرى أن مشروع السـكة الحديـدية يسـاعد علـى تحقيـقها، خصوصـاً، كما يفترض صـاحب المذكرة، حماية المملكة من بعض جيرانها؛ ومع ذلك، كما يقول الوزير المفوض السعودي، فإن الملك لايتوقع هجوماً من أي من جيرانه. ويضيف نيس أن على الوزارة أن تتوقع استمرار الملك في إصراره علـى بناء خط السكة الحـديدية لأسباب عسكرية أو سياسية حتى لو جاءت دراسة الجدوى الاقتصادية في صالح الطريق المعبد. فـمشروع يكون مردوده الاقتـصادي ضعيفاً سيضع بنك الاسـتيراد والتصدير في موضع حرج أمام منتقدين مثل هارولد آيكس Harold L. Ickes وزير الداخلية الأمريكـي. وهناك احتمالات بأن يضطر البنك إلى رفض تمويل بعض المشروعات الممتازة اقتصادياً بسبب عدم وجود اعتمادات كافية، وعندها سيكون الدفاع عن قرض لمـشروع ضعيف اقتصاديـاً أمراً صعباً. ولذا يورد نيس ما قاله بول ماجواير Paul E. McGuire مساعد رئيس قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية نقلاً عن جيمس تيري دوس James Terry Duce النائب الأول لرئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من أن الشركة لا تريد للحكومة الأمريكية أن تكون طرفاً في تمويل مشروع يكون سبباً في إحراجها، وأن الشركة ستحاول إقناع الملك عبدالعزيز بالتخلي عن طلب القرض لتمويل إنشاء خط الـسكة الحديدية، فـإن لم تفلح فستعرض على الملـك أن تتولى الشركة بناء هذا الخـط بنفـسها. وقد طـلب دوس من ماجواير أن ينقل هذا الأمر إلى كلايتون بطريقة سرية؛ إذ إن هذا يمثـل رأيه الشخصي رغم اعتقاده بأنه يستطيع إقناع مجلس إدارة أرامكو بذلك إذا اقتضى الأمر.

R. 5

1946/10/16
890 F. 515/10-346 (2)

رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى كل من وزير المالية الأمريكي ودار سك العملة الأمريكية، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م ومرفق بها رسالتان من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي بالـنيابة، مؤرختين في ٣ أكتوبر ١٩٤٦م.

يذكر صـاحب الرسالة طـلب المملـكة العربيـة السعودية سك نـقود كما هو مبـين بالرسالتين المرفقتين، ويضيف أن هناك بعض الملاحظات علـى ما جاء فيهما. فيـقول إنه يجب تفسير الفقرة المتـعلقة بالريال والقرش على أنها لسك ٥٠٠ ألف قطعة من نصف

الريال بقيمة ٢٥٠ ألف ريال، ومليون قطعة من فئة ربع الريال بقيمة ٢٥٠ ألف ريال. أما بالنسبة إلى أقراص الذهب، فيلاحظ صاحب الرسالة أن تلك الأقراص لا يمكن أن تصنع إلا مع إضافة معدن آخر، ولا يمكن للقرص الواحد أن يزن ربع أونصة تماماً وأن تحتوي في الوقت نفسه على ربع أونصة من الذهب. ويبين صاحب الرسالة، بعد استشارة وزير المالية السعودي، أن ما تريده المملكة هو أن تكون لأقراص الذهب المطلوبة مواصفات الجنيه الذهب الإنجليزي نفسها من حيث الوزن ونقاوة الذهب والمقاسات، على أن تكون القيمة الإجمالية لتلك الأقراص مليون دولار من الذهب بسعر ٣٥ دولاراً للأونصة الواحدة. أما الرسوم التي تتقاضاها وزارة المالية الأمريكية، وهي بمقدار ربع واحد بالمائة بالنسبة إلى الذهب مع مصاريف الإنتاج، فستأتي في فاتورة منفصلة. ويشير صاحب الرسالة إلى أن وزير المالية السعودي أعرب عن رغبة المملكة في أن تحمل أقراص الذهب معلومتين إحداهما وزن القرص، والأخرى وزن الذهب الذي يحتويه كل قرص؛ ويكتفي بالمعلومة الثانية فقط إذا تعذر إدراجهما معاً.

R. 6

1946/10/16
890 F. 796/10-1646 (1)

برقية سرية رقم ٣٠١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ٢٤٧ المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م، ويقول إن عليه، بناءً على التفاهم البريطاني الأمريكي، إعلام الوزير المفوض البريطاني في جدة بالتطورات التي تمت فيما يخص تولي شركة تي دبليو إيه TWA مهمة الإشراف على إنشاء الخطوط الجوية العربية السعودية وتشغيلها. ويسأل تشايلدز إن كانت الوزارة توافق على ذلك.

R. 9

1946/10/17
890 F. 796/10-1746 (1)

مذكرة سرية موقعة من باستيون Colonel J. E. Bastion Jr. من وزارة الحرب الأمريكية إلى جون بيل John O. Bell نائب رئيس قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

تتعلق المذكرة ببرنامج تدريب المواطنين السعوديين على إدارة مطار الظهران وتشغيله، وتؤكد ما دار من نقاش بهذا الشأن بين فرانكلين Col. Franklin من وزارة الحرب الأمريكية وليو ساير Leo Cyr من وزارة الخارجية الأمريكية. ثم تورد تعليقات وزارة الحرب على الفقرات الثانية من البرقية رقم ١٠١٧ المؤرخة في ٨ أكتوبر ١٩٤٦م من البعثة الأمريكية في نيودلهي. وتقترح المذكرة الموافقة على خطة

جورج براونيل George Brownell الممثل الشخصي للرئيس ترومان Truman والتي تقضي بإرسال ١٠ سعوديين إلى الولايات المتحدة لتلقي تدريبهم هناك. وتضيف المذكرة أنه لا توجد لدى الجيش الأمريكي مخصصات لتدريب هؤلاء في الولايات المتحدة، ولذلك يمكن أن يقترن ذلك التدريب بمهمات لها علاقة بإدارة القواعد العسكرية الجوية، وأن تتولى تلك المهمة إدارة الطيران المدنى الأمريكي. كما أن باستطاعة وزارة الحرب أن تتولى تدريب هؤلاء في أثناء عملهم في مطار الظهران في حدود إمكاناتها والاعتمادات المالية المتاحة طيلة مدة إشراف الحكومة الأمريكية على المطار، ولا تستطيع الوزارة أن تعرف ما إذا كان هذا التدريب وافياً.

R. 9

1946/10/17
890 G. 6374/10-2546 (3)

رسالة رقم ١٦٦٩٢ من الحيدري المدير العام للزراعة في بغداد إلى جون بويد أور John Boyd Orr المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة Food and Agriculture Organization في واشنطن، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٤٦٩ موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر ١٩٤٦م.

جاء في رسالة الحيدري مما يخص المملكة العربية السعودية أن وحدة مكافحة الجراد في الشرق الأوسط Middle East Anti-Locust Unit وجهت تحذيراً من مقرها في القاهرة تفيد فيه أن موجة الجراد خلال موسم ١٩٤٦-١٩٤٧م ستكون أسوأ مما كانت عليه في العام السابق، نظراً إلى تزايد مساحة تكاثر هذا الجراد في المملكة خلال العام الحالي، مما يعني أن موجات كبيرة من الجراد ستأتي من أرض المملكة.

LM. 190-8

1946/10/18
890 F. 24/8-2246 (1)

رسالة رقم ١٨ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى رسالة المفوضية رقم ٥٥ المؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م، ويفيد أن وزارة الحرب الأمريكية قامت بتقصٍ شامل وتحققت من أن كل معدات العتاد الحربي (التي طلبتها حكومة المملكة العربية السعودية) قد أرسلت من الولايات المتحدة إلى جدة. وتورد الرسالة تفصيلات الشحنات وتواريخها وأسماء السفن الأمريكية التي نقلتها. ثم تنقل عن وزارة الحرب الأمريكية أنها لم تتلق من قيادة مسرح العمليات في الشرق الأوسط أي إفادة بشأن

كمية قليلة من الإمدادات الطبية كانت المملكة قد طلبتها، ولهذا لم يتم توفير تلك المواد أو شحنها. وتضيف الرسالة أن السلطات المعنية تشك في أن تلك المواد مازالت متوفرة، ولهذا تأمل ألاّ يصرّ الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي على الحصول عليها، وتطلب إحاطة أوراند General Aurand القائد العام للقوات الأمريكية والمسؤول عن مسرح العمليات في الشرق الأوسط علماً بالأمر إذا كان الأمير مصرّاً على طلبها.

R. 3

1946/10/18
890 F. 796/10-1846 (1)

رسالة موقعة من تارنجتون H. G. Tarrington مساعد مدير العمليات الأجنبية بالوكالة في إدارة الطيران المدني في وزارة التجارة الأمريكية إلى جو والستروم Joe D. Walstrom مدير قسم الطيران بالوكالة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م وموجه نسخة منها طي رسالة من جاريسون نورتون Garrison Norton مدير مكتب النقل والاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم بيردن William A. M. Burden مساعد وزير التجارة الأمريكي لشؤون الطيران، مؤرخة في ٢١ أكتوبر ١٩٤٦م.

يؤكد تارنجتون في رسالته فحوى محادثة تمت يوم ١٨ أكتوبر بين ليو ساير Leo Cyr من وزارة الخارجية الأمريكية وتيودور يوبل Theodore Uebel من إدارة الطيران المدني الأمريكي حول برقية جورج براونل George Brownell المبعوث الشخصي للرئيس الأمريكي، والمؤرخة في نيودلهي في ٨ أكتوبر ١٩٤٦م. ويضيف تارنجتون أن تدريب عدد من السعوديين على مهنة مراقبة حركة الطيران والاتصال بالطائرات يمكن أن تتولاها هيئة الطيران المدني الأمريكي إذا دفعت المملكة العربية السعودية مصاريف التدريب كلها ما عدا أقساط الدراسة. وتشير الرسالة إلى أن التسهيلات المتاحة لمشروع تدريب السعوديين هو ذلك الذي يتم في معاهد خاصة، كالتدريب على الصيانة الميكانيكية وإدارة المطار. ويقول تارنجتون إن إدارة الطيرن المدني الأمريكي تودّ المساعدة في تقديم هذا التدريب الذي يجب أن يتمّ تمويله من جهة أخرى، ويضيف أن من شروط نجاح هذا البرنامج أن يكون المتدربون على دراية جيدة باللغة الإنجليزية.

R. 9

1946/10/19
890 F. 404/10-1946 (1)

برقية سرية رقم ٣٠٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن نائب وزير الخارجية السعودي يريد معرفة ما إذا كان بإمكان شركة

الخطوط الجوية العربية السعودية التي وقعت عقداً مع بنجامين جايـلز Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقـيا أن تبدأ الـعمل خلال موسـم الحج الحالـي. كما يـطلب نـائب وزير الخارجـية السعودي إخـبار جايلز بأن الحكومـة المصرية وافقت على نقل الحجاج جواً إذا كانت الطائرات مستوفية لشروط السلامة المتعارف عليها دولياً.

R. 1

1946/10/19
890 F. 7962/10-1946 (1)

برقية سرية رقم ٣٠٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

ينقل تشايلدز عن نـائب وزير الخارجية السعودي أن حكومة المملكة العربية السعودية أعطت مـوافقتها لـكل من الخطوط الجـوية الإثيوبية والإيرانية للهبوط في المملكة.

R. 10

1946/10/19
890 F. 4611/10-1946 (1)

برقية سرية رقم ٣٠٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن سبيرز General Spears الوزير المفوض البريطانـي السابق في سورية سيصل إلى جدة في بداية الشهر القادم ضمن جولته في الشرق الأدنى حيث سيستقبله الملك عبدالعزيز آل سـعود. ويذكر تشايلدز على لسان نائب وزير الخارجية السعودي أن الزيارة غير رسمية.

R. 4

1946/10/20
890 F. 6363/11-1446 (3)

مذكرة من كلارك سايفر Clark Cypher من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company فـــي الظـهران إلى جيـمس ماكفـيرسون James MacPherson المدير المقيم لشركة أرامكو في الظهـران، مؤرخة في ٢٠ أكتـوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة شخصية وسرية من سـايفر إلى جيمـس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة أرامكو في واشنطن، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر ١٩٤٦م وموجه منها نسخة طي رسالة تغطية من دوس إلـى ريتـشارد سـانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية الـسعودية في قسم شؤون الشـرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ نـوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يفيد سايفر أن اجتماعاً عُقد في يوم ١٩ أكتوبر للجنة التحضير لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود وولـي عهده الأميـر سعود لشركـة أرامكو؛ وقد كان الاجتماع في مكتب جاري

أوين Gary Owen المسؤول في الشركة نفسها، وحضره عدد من الموظفين من بينهم سايفر رئيس اللجنة. ويضيف سايفر أن أعضاء اللجنة اتفقوا على تقديم هدية للملك عبدالعزيز هي عبارة عن صندوق ذهبي به مفتاح ذهبي يخلد زيارة الملك عبدالعزيز لشركة أرامكو عام ١٣٦٦هـ، وأن تُنقش على ذلك المفتاح آية قرآنية هي: «ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها». ويعلق سايفر على هذه الآية فيقول إن كلمة مفتاح مأخوذة من كلمة «فتح» وأن لها معنى بليغاً يؤمل أن يُدخل السرور على قلب الملك عبدالعزيز، كما أنه يتفق والمناسبة، إضافة إلى أن المعاني التي تحملها تلك العبارات العربية أبعد في تأثيرها مما تحمله اللغة الإنجليزية.

ثم ينقل سايفر بعض الاقتراحات التي تمت مناقشتها من قبل اللجنة بشأن المفتاح وما يرمز إليه؛ فمن قائل إنه مفتاح قلوب الشركة، ومن قائل إن الشركة اختارت أن تكون الهدية مفتاحاً سيفتح به الملك آفاقاً جديدة من التقدم لمملكته. واختارت اللجنة في آخر الأمر ذلك الجزء من الآية المذكورة، واستبعدت سائر العبارات الأخرى التي اقترحت. ويذكر سايفر أن الملك عبدالعزيز يحب الشعر النبطي؛ ولذلك فقد طُلب من عبدالمحسن بن محمد بن جمعان وهو عامل بالشركة من بني مرة، ومعروف بحسن نظمه، أن ينظم قصيدة نبطية يلقيها على الملك عند زيارته للشركة بعد تقديم الهدية.

أما هدية الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد، فقد استقر رأي اللجنة، كما يقول سايفر، على إهدائه ساعة منبهة منقوش عليها باللغة العربية عبارة «تخليداً لذكرى زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل لشركة الزيت العربية الأمريكية عام ١٣٦٦هـ».

ويطلب سايفر من ماكفيرسون موافقته على توصيات اللجنة حتى يتم إعداد الهدايا والنقوش قبل موعد وصول الملك عبدالعزيز وولي العهد. ويضيف أنه تم الاتصال بخطاط مصري يدعى سيد إبراهيم لتنفيذ النقوش المطلوبة.

R. 7

1946/10/21
890 F. 6363/10-2146 (1)

برقية سرية رقم ٣٠٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يورد تشايلدز في البرقية جملة من المعلومات عن زيارته الأخيرة إلى اليمن. وقد جاء فيها مما يتعلق بالمملكة أن الحكومة اليمنية مهتمة بتفصيلات الامتيازات التي حصلت عليها شركات النفط الأمريكية في المملكة العربية السعودية، وأنها تود تطوير علاقاتها مع الولايات المتحدة. ويلاحظ تشايلدز أن المسؤولين اليمنيين سألوا كثيراً عن كارل

تويتشل Karl S. Twitchell خلال الزيارة، وعما إذا كان قد لعب دوراً في الامتيازات النفطية التي حصلت عليها الشركات الأمريكية في المملكة.

R. 7

1946/10/21
890 F. 6374/10-2146 (1)

برقية رقم ٢٥٨ من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يطلب بيرنز معلومات من المفوضية حول طلب المملكة العربية السعودية الحصول على ١٢٠٠ طن من السماد الأمريكي الذي يحوي ١٢٠ طناً من النيتروجين (الآزوتي) و٢٤٠ طناً من الفوسفات. ويسأل عما إذا كانت الولايات المتحدة قد أمدت المملكة من قبل بكميات من السماد من تلك النوعية، وما إذا كانت المملكة قدمت طلباً إلى مجلس الغذاء في لندن London Food Council للحصول على حصة من السماد للسنة الزراعية الحالية. ويذكر بيرنز أن لجنة السماد جزء من مجلس الغذاء العالمي للطوارئ International Emergency Food Council، وفرصة الحصول على حصة من هذا المجلس ضئيلة جداً، إذ إن هناك نقصاً شديداً في مادة النيتروجين في العالم. ويطلب بيرنز رأي المفوضية حول مدى حاجة المملكة الفعلية للكمية المذكورة من السماد في مشروع الخرج الزراعي من ناحية، ومدى تأثير ذلك على سمعة الولايات المتحدة في هذا المشروع. كما يسأل عن كمية السماد التي يمكن أن تفي بالحاجة في الفترة بين يوليو (تموز) ١٩٤٦م ويونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

R. 9

1946/10/21
890 F. 659/10-746 (1)

رسالة من ميريل جاي Merrill C. Gay الرئيس المساعد لقسم السياسة التجارية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يذكر جاي أنه تسلّم مذكرتين من الوزير المفوض السعودي مؤرختين في ٧ أكتوبر ١٩٤٦م بشأن حاجة المملكة العربية السعودية الماسة إلى ١٢٠٠ طن من الأسمدة و٥ آلاف طن من الأرز. ويضيف أن الأمر قيد الدرس، وسيكون هناك رد على المذكرتين في وقت قريب.

R. 9

1946/10/21
890 F. 796/10-1646 (1)

برقية سرية رقم ٢٥٧ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يشير بيرنز إلى برقية المفوضية رقم ٣٠١ المؤرخة في ١٦ أكتوبر ١٩٤٦م، ويقترح على الوزير المفوض الأمريكي في جدة إبلاغ زميله البريطاني عن التطورات التي تمت بين شركة تي دبليو إيه TWA وحكومة المملكة العربية السعودية، طالما أن ذلك لا يؤثر في المفاوضات المستمرة بين الطرفين.

R. 9

1946/10/21
890 F. 796/10-1846 (1)

رسالة من جاريسون نورتون Garrison Norton مدير مكتب النقل والاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم بيردن William A. M. Burden مساعد وزير التجارة لشؤون الطيران، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م ومرفق بها رسالة موقعة من تارنجتون H. G. Tarrington مدير العمليات الأجنبية بالوكالة في إدارة الطيران المدني بوزارة التجارة الأمريكية إلى جو والستروم Joe D. Walstrom مدير قسم الطيران بالوكالة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ أكتوبر ١٩٤٦م.

يذكر نورتون أنه تسلم لتوّه الرسالة المرفقة حول إمكانات إدارة الطيران المدني في المشاركة في برنامج التدريب الذي تعهدت به الولايات المتحدة لحكومة المملكة العربية السعودية، ويسأل عما إذا كان موقف إدارة الطيران المدني يختلف عما فهمه بيردن من جورج براونل George Brownell المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي في نيودلهي، فإن كان الأمر كذلك، وجب إبلاغ براونل بالأمر. ويضيف نورتون أن وزارة الحرب أعربت عن استعدادها لتدريب المواطنين السعوديين في داخل المملكة، طالما كانت هناك ضرورة لبقاء المدربين في الظهران. ويعرب نورتون عن أمله في أن تكون إدارة الطيران المدني قادرة على تدريب السعوديين الذين يقترح براونل إرسالهم إلى الولايات المتحدة.

R. 9

1946/10/22
890 F. 151/10-2246 (1)

برقية سرية رقم ١٢٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أخبره أن الحكومة السعودية على وشك توقيع عقدين مع شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hanky and Co. لبناء شبكة توزيع مياه في جدة وإنشاء محطة لتوليد الكهرباء. ومن شروط العقدين تسديد التكاليف على مدى خمس سنوات؛ ولن يوقع الطرفان العقدين حتى يتمّ الاتفاق مع أصحاب الأرض التي سوف تسحب المياه منها في وادي فاطمة. ويشير تشايلدز في آخر البرقية إلى رسالة

المفوضية رقم ٤٤ المؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

R. 3

1946/10/22
890 F. 51/10-2246 (3)

برقية رقم ٢٥٩ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يشير بيرنز إلى الرسالة التي وجهها بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي والتي ذكر فيها أن البنك مستعد لتقديم اعتماد يصل إلى ١٥ مليوناً من الدولارات لتغطية مشروعات التنمية في المملكة العربية السعودية مثل تزويد جدة والرياض بالمياه والكهرباء، وإنشاء مستشفيات في جدة والطائف وتنفيذ مشروعات للري والمواصلات. ويذكر بيرنز أنه لن يتم تمويل أي من تلك المشروعات حتى يتم تقديم مقترحات مفصلة بشأنها من قبل شركات أمريكية. ويضيف بيرنز أن البنك وافق، بناءً على رسالة خاصة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الرئيس هاري ترومان Harry S. Truman حول إنشاء خط سكة حديدية من الخليج (الدمام) إلى الرياض، ولذا فقد اقترح البنك تقديم اعتماد لدفع تكاليف دراسة حول أفضل الوسائل لربط الخليج بالرياض تقوم بها شركة هندسية أمريكية.

ويقتطف بيرنز بعض الفقرات من رسالة البنك إلى الحمدان، جاء فيها أن البنك سيموّل مشروع خط السكة الحديدية إن بينت الدراسات أن جدواه الاقتصادية تعادل أو تفوق جدوى إنشاء طريق معبد. أما إن كان الطريق المعبد ذا عائد أفضل، فإن البنك على يقين بأن الملك عبدالعزيز سيعيد التفكير في إنشاء هذا الخط. ويضيف بيرنز أن التمويل المقدم من البنك لن يتجاوز ١٥ مليون دولار لكل المشروعات. وقد قبل الحمدان اقتراح البنك بإجراء دراسة لجدوى مشروعي خط السكة الحديدية أو الطريق المعبد تقوم بها بعض الشركات الأمريكية، مثل شركة بكتل ماكون Bechtel McCone، على ألا تتجاوز تكلفة تلك الدراسة مبلغ ١٥٠ ألف دولار. ويبين بيرنز أنه تقرر مبدئياً أن يسافر الفريق الذي سينفذ الدراسة المذكورة جواً إلى المملكة من سان فرانسيسكو يوم ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

R. 5

1946/10/22
890 G. 9111 RR/10-2246 (3)

برقية رقم ٣٨٩ من شونرتش Schoenrich من المفوضية الأمريكية في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

تورد البرقية ملخصاً أسبوعياً لأخبار الصحف الصادرة في العراق خلال الفترة من ١٣ أكتوبر إلى ١٩ أكتوبر ١٩٤٦م.

وقد جاء فيها ممّا يتعلق بالمملكة العربية السعودية أن صحيفتي «الأخبار» و«العالم العربي»، اللتين وُصفتا بأنهما منحازتان إلى البريطانيين، نشرتا مقالاً عن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود من القضية الفلسطينية، كما صورته رسالة الاحتجاج التي وجهها الملك إلى هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي على الموقف الأمريكي من تلك القضية. وتضيف البرقية أن المفوضية السعودية طلبت من الصحيفتين نشر النص الكامل لرسالة الملك عبدالعزيز إلى الرئيس الأمريكي. وتذكر البرقية أيضاً أن صحيفة «السجل» العراقية نشرت مقالاً آخر بينت فيه أن انتقاد موقف الملك عبدالعزيز كما أوردته الصحيفتان المذكورتان كان متسرعاً.

وفي البرقية أيضاً نبأ يفيد أن الخطوط الجوية البريطانية ستنقل الحجاج إلى المملكة.

LM. 190-10

1946/10/23
890 F. 001 Abdul Aziz/10-2346 (1)

برقية سرية رقم ٣١٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن نائب وزير الخارجية السعودي أكد له عدم وجود أي أساس للشائعات المشار إليها في برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١١١ المؤرخة في ٨ أكتوبر ١٩٤٦م (عن احتمال تنازل الملك عبدالعزيز آل سعود عن الحكم).

R. 1

1946/10/23
890 F. 6363/11-1446 (1)

رسالة شخصية وسرية من كلارك سايفر Clark Cypher من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة أرامكو، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م ومرفق بها رسالة من سايفر إلى جيمس ماكفيرسون James MacPherson المدير المقيم لأرامكو في الظهران، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر ١٩٤٦م وموجه منها نسخة طي رسالة من دوس إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

تتعلق الرسالة بهدايا ستقدم للملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد بمناسبة زيارتهما المتوقعة لمقر شركة أرامكو في منتصف شهر نوفمبر تقريباً. وتضيف أن لجنة الاستقبال فكرت في نقش بعض العبارات على تلك الهدايا، وقد أُعدت مذكرة في ذلك الشأن وجهت

إلى ماكفيرسون توضح الهدف من وراء تلك النقوش.

R. 7

1946/10/23
890 F. 796/10-846 (2)

برقية سرية رقم ١٧٦٥ من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

تنقل البرقية رسالة من كل من جاريسون نورتون Garrison Norton مدير مكتب النقل والاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة إلى جورج براونل George Brownell المبعوث الشخصي للرئيس ترومان Truman إلى نيودلهي ورالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة. وتفيد الرسالة أن إدارة الطيران المدني الأمريكي على استعداد لتدريب عدد من السعوديين إذا كان بالإمكان استيعابهم في برامج مرخص بها رسمياً أو في برامج تنظمها شركات خاصة. وتضيف أن إدارة الطيران المدني تتكفل برسوم الدراسة، أما المصاريف الأخرى فيجب أن يتكفل بها طرف ثالث. وتشير البرقية في هذا السياق إلى البرقية رقم ١٠١٧ المؤرخة في ٨ أكتوبر ١٩٤٦م من نيودلهي. وتضيف أن برامج التدريب المتاحة تدخل في مجال مراقبة حركة الطيران والاتصالات مع الطائرات، إضافة إلى برامج في صيانة الطائرات. ويمكن لإدارة الطيران المدني الأمريكي أن تتأكد من البرامج الأخرى المتاحة لدى الشركات الخاصة بعد معرفة نوعية التدريب المطلوب.

وتضيف البرقية أن إدارة الطيران المدني تنبه إلى أهمية اختيار سعوديين يتقنون اللغة الإنجليزية، ولديهم معرفة أساسية بالتقنيات المطلوبة للمشاركة في برامج التدريب المذكورة. أما إذا كان التدريب المطلوب غير متاح لدى إدارة الطيران المدني الأمريكي، فيمكن عندها للإدارة تقديم المساعدة بالاتفاق مع الشركات الخاصة. ومن جهتها، كما تفيد البرقية، ستقوم وزارة الحرب بتنظيم دورات تدريبية للمواطنين السعوديين في مطار الظهران طالما كانت هناك حاجة لبقاء أفراد الجيش الأمريكي هناك.

R. 9

1946/10/24
790 G. 90J/10-3046 (2)

مذكرة محادثة سرية شارك فيها سامي الصقار القائم بالأعمال العراقي بالنيابة في جدة موقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٥ موقعة من

ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمـريكـي في جـدة إلى وزيـر الخارجـية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر ١٩٤٦م.

جاء في المذكرة ممّا يخص المملكة العربية السعودية أن سوريـة ترغب منذ فترة طويلة في إنشاء خط جديد للسـكة الحديدية يصل إلى مكة المكرمة. وكان الملك عبدالعزيز آل سعود قد وافق عـلى الفكرة بشكل عام إذا مولت سورية تـكاليف إنشاء هذا الخط من دمشق حتى المدينة المنورة، إلا أن الـسوريين لم يوافقوا عـلى ذلك. وتضيف المذكرة أن المشروع كاد يُـنسى لولا أن الجامعة الـعربية تبنت فكرة إنشاء خط حديدي من دمشق إلى صنعاء مـروراً بالمدينة المنـورة ومكة المكرمة تتحمل الدول العربية تكلفته، وتبين المذكرة أن الاتصالات جارية مع الدول العربية لوضع الفكرة قيد التنفيذ.

LM. 190-10

1946/10/28
890 F. 70A/10-2846 (1)

رسالة موقعة من ستريبلنج سنودجراس C. Stribling Snodgrass نائب رئيس شركـة بكتل براذرز ماكون الدولية Bechtel Brothers McCone International إلى ريتشارد سانجـر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المـملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكيـة، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تـشرين الأول) ١٩٤٦م ومرفق بها رسالـة من سنـودجراس إلى مـانـنج A. F. Manning المسؤول عن أولويات الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة كذلك في ٢٨ أكتوبر ١٩٤٦م.

يذكر سنودجراس أنه يرفق برسالته مذكرة (غير موجودة) تلخص خبرة المهندسين الذين تم اختيـارهم أعضاء في مجـموعة لدراسة الطرق البرية في المملـكة العربية السعودية. ويضيف أن المجموعة ستقابل عبدالله السليمان الحمدان وزير المـالية السعودي في الـظهران يوم ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

R. 9

1946/10/28
890 F. 70A/10-2846 (2)

رسالة مـن ستريبـلنج سنودجـراس C. Stribling Snodgrass نائب رئيس شركة بكتل بـراذرز ماكـون الدولـية Bechtel Brothers McCone International إلـى مانـنـغ A. F. Manning المسؤول عن أولويات الطيران في وزارة الخارجية الأمريـكية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة موقعـة من سنودجراس إلى ريتشارد سانجـر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجـية الأمريكية، مؤرخة كذلك في ٢٨ أكتوبر ١٩٤٦م.

يشير سـنودجراس إلى المحادثات الـتي جرت بين مانـنج وهورتون Horton من شركة

بكتل ماكـون، ويقول إنه طُلب من شركتـه إجراء دراسـة مفصـلة لجدوى إنشـاء سكة حديدية (بين الخلـيج والرياض) في المملكة العربية السعودية مقارنة مع جدوى إنشاء طريق معبد. وبناء عليه، كما يقول سنودجراس، فإن عدداً من مهندسي شركة بكتل يستعدون للسفر إلى المملكـة وذلك لمقابلة وزير المالية السعودي ومسؤولين من الحـكومة السعودية في الظهران يوم ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م. وقد وعدت حكومة المملكة بترتيب أمور سفرهم من القاهرة إلى الظهران. ويورد سنـودجراس أسماء أعـضاء الفريـق وأرقام جوازات سفرهم وأماكن ولادتهم وتواريخها، ويطلب المساعدة في ترتيب حجوزات جوية لهم إلى المملكة.

R. 9

1946/10/29
890 F. 0011/10-2946 (1)

رسالة سريـة رقم ٨٠ موقعة من ريفـز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخـة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى رغبة أكثر من أمير من أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود أن ينوب عن الأمير فيصـل بن عبدالعزيز آل سعود وزيـر الخارجية السعودي ونائب الملـك في الحجاز في أثناء غيابه في مهمات رسمية خارج المملكة العربية السعودية. ويعلق تشايلدز على ذلك ملاحظاً أن الملك عبدالـعزيز لم يكن يتحيز في اختياره إلـى هذه المجموعة أو تلك من أبنائه بقدر ما كان يراعي مدى الشعبية التـي يحظـى بها الأمير الذي يـختاره بين أهالـي الحجاز.

R. 2

1946/10/29
890 F. 515/10-2946 (4)

رسالة موقعة من وزير المالـية الأمريكي إلى جـيمس بيـرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أكتـوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة من وزيـر الخارجيـة الأمريكـي إلى القـائم بالأعمـال السعودي بالنـيابة في واشنـطن، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير وزير المـالية الأمريكي إلى رسالة وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ١٦ أكتوبر ١٩٤٦م والمتضـمنة مذكرتـين من المفوضية السعودية في واشنطن مؤرختين في ٣ أكتوبر ١٩٤٦م، ويذكر أن دار سك العملة الأمريكية مستعدة للبدء في إنتاج الأقراص الذهبية التي طلبتها حكومة المملكة العربية السعودية. ثم يورد تكاليف الإنتاج التقريبية، فيذكـر كمية الذهب الذي ستشتريه المملكة، وتقدر بحوالي ٢٨,٥ مليون أونصة، والسعر التقريبي لهذه الكمية ويقدر بما يزيد قليلاً عن مليون دولار. ثم يضيف تكاليف القوالب والإنتاج والنقل

من نيـويورك والتأمين علـى الشحنة وثـمن النحاس المـستعمل في إنتـاج الأقراص؛ مما يرفع التكلفة الإجمالـية للعملية إلى حوالي ١,١ مليون دولار. ويضيف الوزير مواصفات الأقراص الذهبـية من حيث الوزن والحجـم والنـقاوة وما سـيكـتب علـى كل قرص، ومواصفات الكتابة، وما يمكن أن يكون الفرق في الوزن بين القطعة والأخرى.

وينتقل وزير المالية الأمريكي إلى ريالات الفضة التي طلبت الحكومة السعودية سكها، ويقـول إن لدى دار سك الـعملة الـقوالب الضرورية لإنتـاج قطع نقدية من فئـة الريال ونصف الريال وربع الريال. ثم يذكر تكاليف إنتاج ١١ مليون قطعة فضية، وتقدر بحوالي ١٠١ ألف دولار، كمـا يذكر كميـة الفضة اللازمة لإنتاج هذه القطع والتي على الحكومة السعودية شراؤها لتسليمها لدار سك العملة، وتبلغ حوالي ٣,٥ ملايين أونصة. ويضيف الوزير أن دار سك العملـة تسلمت القوالب الأساسية لإنتاج قطع القرش السعودي المذكورة في رسالة المفوضية الأمريكية في جدة المؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م، كما تسلمت عينات من قطع القرش ونصف القرش وربع القرش لكن دون تحديد لمواصفات المعدن الذي ستسك منه تلك القروش. ويذكر وزير المالية الأمريكي أوزان تلك العينات ويبين أن على دار سك العملة أن تصهر تلك العينات لمعرفة المعادن التي تـتكون منها بشكل مـحدد، ثم ترسل نماذج من القطع النقدية الفضية بعد أن تسك إلى وزير الخارجية الأمريكي. ويلاحظ وزير المالية الأمريكي أن أي تغيير في مواصفات القطع المطلوبة سيتطلب قوالب جديدة وتكلفة أكبر. فإذا كانت هناك رغبة في التـفريق بين القروش الجديدة والقروش القديمة، يقترح وزير المالـية وضع رمـز P علـى القطـع الجديدة لتـمـيـزهـا، وذلك إشـارة إلى فيـلادلفـيا Philadelphia مقر دار سك العملة. ثم يعطي تكاليـف إنتاج هذه النقود، وتـقدر بحوالي ١٦٦,١ ألف دولار مضيفاً أن دار سك النقود ستوفر المعادن اللازمة للإنتاج، وستبدأ الدار بسك النقود حال إتمام الإجراءات المذكورة.

R. 6

1946/10/29
890 F. 6363/10-2946 (3)

رسالة سريـة رقم ٨١ موقعة من ريـفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخـة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

ينقل تشايلدز ما أخبره به يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي يوم ٢١ أكتوبر ١٩٤٦م من أنه اشتكى إلى الحكومة البريطانية من قرار لجنة الإمدادات الخارجية في القاهرة إبقاء رقابتها عـلى شحنات النفط ومشتقاتـه من رأس تنورة إلى جدة. وقرأ يوسف ياسين على تشايلدز مذكرة حول الموضوع تفيد أن

وزارة المالية السعودية طـلبت في رسالة إلى شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م شحن كمية من البـنزين إلى جدة، وكانـت الشركة قد أرسلت يـوم ٢٥ أغسطس (آب) إلـى لجنة الإمدادات الخارجية في القاهرة طلباً لإرسال شحنة من ١٦ ألف برميل لتكون تحت تصرف الحكومـة السعودية يوم ١ نـوفمبر (تشريـن الثاني) ١٩٤٦م ووصل إلـى الشركة رد من مكتبـها في القاهرة، يقـول إنه تقرر شحن ١٩١٧٥ برميلاً من البنزيـن إلى جدة خلال الأسبوع الأول من نوفمـبر ١٩٤٦م. ورغم طلـب مكـتب الشـركة المـركزي في سـان فرانسيسكو رفع الحـظر المفروض على شحنات الـنفـط منـذ أيام الحـرب، أصدرت لجـنة الإمدادات الخارجـية البريطانـية قراراً بإبقاء شحنات النـفط ومشتقاته المتـجهة إلى جدة (بحراً) تحت رقابتها، وذلك على الرغم من أن الحرب قد انتـهت فيما يخص المـملكة، كما يقول نائب وزير الخارجية السعودي.

ويذكر تشايلدز أنه تحدث مع ستيوارت كامبل Stuart Campbell ممثل شركة أرامكو في جـدة الذي قال إنـه كتب رسالـة حول الموضوع إلى الملحق التجـاري البريطاني في جدة مؤرخة في ٢٣ سبتمبر ١٩٤٦م. وينقل تشايلدز جزءاً من تـلك الرسالة جاء فيه أن النفط السعودي المـنقول من رأس تنورة إلى جدة لا يعدّ تابعاً لمناطق التعامل بالاسترليني، ومع ذلـك تظـل عمـليـة نقلـه (في نـظر البريطانيين) خاضعة لقيود الاسترليني.

ويذكر كامبل أن مكتب شركة أرامكو في جدة مستعد للتعاون مع لجنة الإمدادات الخارجية (البريطانية) في القاهرة لتسهيل وصول النفط ومشتقاته إلى جدة، لكن المكتب يرى أن اللجنة أهملت النظر في حاجة المنطقة الغربية للمملكة من النفط، وقررت بشكل اعتباطي شحن النفط إلى جدة بكمـيات وتواريخ تناسبها. ويـذكر تشايلدز أن يوسف ياسين لا يود تقديم شكوى إلى الحكومـة الأمريكية بل كـان يريد إطلاع تشايلدز ووزارة الخارجية الأمريكية على الأمر. ويعلق تشايلدز من جانبه مبيناً أنه لا يفهم سبب هذا الـتحكم الـذي تستـمر لجنة الإمـدادات الخارجية (البريطانية) في ممارسته، ويود أن يعرف من ملحق شؤون النفط الأمريكي في القاهرة أية معلومات حول الأمر، خصوصاً وأن يوسف ياسين يرى أن بـريطانيا بتـصرفها هذا تحاول التحكم في ثروة المملكة.

R. 7

1946/10/29
890 G. 5045/10-2946 (1)

برقية سرية رقم ٥٨٠ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي في بـغداد إلى وزير الخـارجية الأمريـكي، مـؤرخة فـي ٢٩ أكتـوبر (تـشريـن الأول) ١٩٤٦م.

يشير موس إلى برقية الوزارة رقم ١٧٨٣ المرسلة إلى القاهرة والمؤرخة في ٢٦ أكتوبر ١٩٤٦م، ويضيف أن هناك توقعات بتنظيم إضراب عام في العراق يوم ذكرى وعد بلفور في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م، وأن الشعور العام المناهض للولايات المتحدة والصهاينة سيتفاقم بعد نشر رسالة الرئيس هاري ترومان Harry S. Truman إلى الملك عبدالعزيز آل سعود التي وصفها وزير الخارجية العراقي بأنها تجاهل صريح للقضية العربية لصالح الحركة الصهيونية.

LM. 190-5

1946/10/30
790 G. 90J/10-3046 (1)

رسالة تغطية سرية رقم ٢٥ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م، ومرفق بها مذكرة محادثات موقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في جدة، شارك فيها سامي الصقار القائم بالأعمال العراقي بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى المذكرة المرفقة التي تناولت موضوع العلاقات بين اليمن والعراق ومشروع إصلاح خط السكة الحديدية القديم بين دمشق والمدينة المنورة. ويلاحظ تشايلدز أن العلاقات بين اليمن والعراق أفضل من علاقاتها مع الدول العربية الأخرى، ويرى أن من أسباب ذلك تقارب وجهات نظر البلدين ومواقفهما بشأن المملكة العربية السعودية. أما بالنسبة إلى خط سكة الحديد بين دمشق والمدينة المنورة، كما يقول تشايلدز، فلم يكن من المستطاع إعادة بنائه من قبل بعد تدميره على يد توماس لورنس Colonel Thomas E. Lawrence الضابط البريطاني خلال الفترة بين ١٩١٧ و١٩١٨م. ويرى تشايلدز أن مشروع إصلاح هذا الخط وتمديده سيحل بعض مشكلات المواصلات في المملكة وسيساعد اليمن في الحصول على منفذ ملائم إلى العالم الخارجي فيما لو وصل الخط إلى صنعاء.

LM. 190-10

1946/10/30
890 F. 014/8-1946 (1)

مذكرة من بيرتش M. N. Birch من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى قسم الاتصالات والسجلات المركزية، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م ومرفق بها رسالة تغطية موقعة من جونستون W. D. Johnston رئيس قسم الجيولوجيا الخارجية في وزارة الداخلية الأمريكية إلى روبرت سانجر (كذا!) والمقصود ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون

الشرق الأدنى بـوزارة الخارجية الأمريكـية، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يطلب بيرتش من قسم الوثائق المركزية أن يحفظ الرسالة التي بعـثها جونستون إلى سانجر والمتضمنة مذكرة من جلن براون Glenn F. Brown خبير الجيولوجيا والمياه في مشروع الخرج الزراعي سـابقاً. وتشير الرسالـة إلى خريطة لمـنطقة الخرج أنجزتهـا شركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company وقيل إنها أُرسلت في الحقيبة الدبلوماسية من القنصلية الأمريكية في الظهران إلى براون، ولـكنها لم تصله، ويطلب بيرتش محاولة العثور على الخريطة.

R. 2

1946/10/30
890 G. 6363/10-3046 (2)

برقية سرية رقم ٥٨٣ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي في بـغداد إلى وزير الخـارجية الأمريـكي، مؤرخـة في ٣٠ أكـتوبـر (تشـرين الأول) ١٩٤٦م.

جاء في البرقية ممّا يخص المملكة العربية السعودية أن موس قابل وولتر بايرون Walter B. Byron المسؤول فـي شركة نفـط الخليج Gulf Oil Corporation وشركة نفط الكويت Kuwait Oil Company يـوم ٢٣ أكـتـوبـر ١٩٤٦م، وأخبره بـايرون أن الشيـخ أحمد (الجابر) الصباح أمير الكويت ذكر له خلال حديث دار بينهمـا أنه يفضل أن يتم تقسيم المنطقة المحايدة بين الكويت والمملكة بحيث تطور كل من الدولتين نصيبها من النفط في تلك المنطقة.

LM. 190-8

1946/10/31
890 G. 00/10-3146 (3)

برقية سرية رقم ٤٠٩ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي في بـغداد إلى وزير الخـارجية الأمريـكي، مـؤرخة فـي ٣١ أكتـوبر (تـشريـن الأول) ١٩٤٦م.

جاء في البرقية مما يخص المملكة العربية السعودية أن رسالة هـاري ترومان Harry S. Truman الـرئيـس الأمريـكي إلـى المـلك عبدالعزيز آل سعود (بشأن الموقف الأمريكي من الـقضية الـفلسـطينيـة) أثارت حفـيظة العراقيين، وقطعت أي أمل في أن يقدم العراق أية تنازلات للولايات المتحدة.

LM. 190-1

1946/10
890 F. 1281/11-1646 (5)

تـقريـر من إعـداد يوجـين وايت Dr. Eugene A. White الطبـيب في مستوصـف المفـوضية الأمـريكيـة في جدة عـن نشاط المستوصف خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م مضمن طي رسالة تـغطية رقم ٩٠ موقعـة من هارلن كلارك Harlan B. Clark

القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ نوفمبر ١٩٤٦م.

يتحدث التقرير عن نشاط مستوصف المفوضية الأمريكية خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م، ويوضح أنه أعيد فتح المستوصف في مطلع ذلك الشهر لخدمة الجالية البريطانية والأمريكية، واستؤنفت الخدمات الصحية المقدمة للفقراء والمحتاجين من أهالي جدة في ٧ أكتوبر، وذلك بعد انقطاع لفترة شهرين بسبب تغيير موظفي المستوصف. ويبين التقرير أن نشاطات المستوصف منذ افتتاحه في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م وحتى إغلاقه في أغسطس (آب) لحلول شهر رمضان قد لخصها خالد إدريس مدير المستوصف السابق في تقرير له قبل أن يغادر المستوصف في أغسطس.

ويبين التقرير أن المستوصف أعيد فتحه وفقاً لسياسة حددها مديره بموافقة الوزير المفوض الأمريكي في جدة وعميد كلية الطب بالجامعة الأمريكية في بيروت.

ويفيد التقرير أن المستوصف سيقدم خدماته لموظفي المفوضية، وكذلك لموظفي المفوضيات والسفارات الأخرى بناءً على طلبات رسمية منها بذلك، ولموظفي الشركات الأمريكية، والسعوديين المعوزين، وأيضاً موظفي الحكومة السعودية والتجار المحليين وغيرهم إذا قدموا طلبات رسمية بذلك. ويبين التقرير أن الخدمة الطبية المجانية ستُقدم فقط لأبناء الجالية البريطانية والأمريكية والمحتاجين من السعوديين، وذلك لتخفيف الضغط على المستوصف.

ثم يتطرق التقرير إلى زيارة جيمس بنكستون Dr. James O. Pinkston عميد كلية الطب في الجامعة الأمريكية في بيروت للمستوصف خلال الأسبوع الأخير من شهر أكتوبر، حيث عُقد اجتماع حضره إلى جانب الدكتور بنكستون الوزير المفوض الأمريكي وأعضاء اللجنة الاستشارية المحلية لدراسة عمل المستوصف ومستقبله.

وجاء في التقرير أن عدد الذين استفادوا من خدمات المستوصف خلال شهر أكتوبر بلغ ١٢٣ مريضاً جديداً، و١٤٩ مريضاً تكررت زيارتهم، وأن إجمالي الحالات المرضية التي عولجت بلغ ١٢٤ حالة. ويبين التقرير بالتفصيل عدد الرجال والنساء والأطفال الذين تم علاجهم، ويذكر أن من بين الأمراض التي عولجت فيما يخص أبناء الجالية البريطانية والأمريكية بعض الأمراض المُعدية، وأمراض الجهاز الهضمي وفقر الدم وأمراض الجلد. أما بالنسبة إلى المرضى السعوديين، فقد تم علاج حالات من الأمراض المُعدية وأمراض الجهاز الهضمي والزحار وفقر الدم، وارتفاع ضغط الدم، وبعض الأمراض الجلدية وأمراض العين والأذن وغيرها. ثم يورد التقرير بياناً بحسابات المستوصف المالية خلال شهر أكتوبر.

R. 3